أخبار المركز

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خدمة مميزة... وعطاء مستمر

السنة الخامسة عشرة: العدد الثاني والسبعون - شوال ١٤٣٨هـ - يوليو ٢٠١٧ م

الجامعة العربية تختار مركز جمعة الماجد مؤسسة العام التراثية

25

إصدار جديد بمناسبة اليوبيل الفضي لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ٢٥ عاماً من العطاء

يسر المركز أن يصدر هذا الكتاب الذي يوثق مسيرة المركز، ويوضح للقارئ جوانب من شخصية جمعة الماجد حفظه الله تعالى وشيئاً من إنجازاته في خدمة العلم والثقافة والتراث. ويسلط الضوء على المركز ونشأته وأقسامه المتعددة، وإنتاجه العلمي والفكري، وأنشطته الثقافية، وعلاقاته الخارجية، وزواره.

لتحميل نسخة إلكترونية من الكتاب يرجى زيارة موقعنا على الرابط:

http://almajidcenter.org/ar/publications.php

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
نشرة فصلية تصدر عن قسم العلاقات العامة والإعلام

محتويات العدد ٧٢

٤

افتتاح معمل الترميم في داغستان

٦

احتفال المركز بيوم المخطوط العربي

مركز جمعة الماجد يحتفي باليوم العالمي للأرشيف	٧
دورة الأرشفة الإلكترونية الرابعة	٨
دورات وورش عمل	١٠
زيارة علمية إلى موسكو	١٣
لقاءات وزيارات دولية	١٤
تكريم	١٨
جديد المكتبة	٢١
من نوادر الكتب.. شرح جسوس على فقه الرسالة	٢٤
الثقافة المعلوماتية	٢٦
أعلام رحلوا ..	٢٨
صنائع السمرقندي في رسم المصحف	٣٠

يسرنا تواصلكم

ص.ب: ٥٥١٥٦ دبي - الإمارات العربية المتحدة
هاتف: ٦٠٧٤٦٠٠ / ٢٦٢٥٩٩٩ ٤ ٩٧١+
فاكس: ٦٩٥٠ ٢٦٩ ٤ ٩٧١+

البريد الإلكتروني: info@almajidcenter.org
الموقع: www.almajidcenter.org
@almajidcenter

لو كنتَ كتاباً !!!

ماذا لو كنتَ كتاباً ؟ في أي علم تكون ؟ هل تحب أن تعرف شيئاً عن كل شيء فتكون موسوعيًّا؟ فيُقبل عليك الجميع، ويأخذون مما ورد فيك، وأنتَ تتمتع بكامل بهائك في الاتكاء المطلوب على مصادرك المنوعة الموثوقة، ويستطيع الجميع اقتناءكَ، وها أنت تتحدث عن ما يحتاج إليه كل سائل، ولو كان ذلك عن طريق إرشاده بطريقة ما أم هل تحب أن تكون متخصصاً في فن واحد، وعلم واحد؟ فلا يعود إليك إلا من يريد التوسع في موضوعك، فتكون أنت المتفرد في هذا المجال، أم هل تحب أن تكون ديوان شعر؟ وما أجمل أن تكون ديواناً تقصدك الأرواح والقلوب وأنتَ تنشد الجمال... وغير ذلك من الكتب بفنونها وعلومها، فتخيل مَنْ أنت مِن تلكم القسمة.. وانظر في نفسك وحديثك وأنت تخاطب الآخرين وتتناقش معهم أو تخبرهم خبراً ما ... إلى أي مدًى يتحلق الناس حولك؟ وإلى أي مدى يتقبلون منك ما تقول؟ وإلى أي مدى أنت ممتلك لأدواتك وقادر على شرح أفكارك وإيصالها أو ترجمة أحاسيسك ومشاعرك؟ وتذكَّرْ أن لا تضع اسمك في خانة المؤلف فمن الأنانية أن تضع اسمك فقط وأنتَ تراكمٌ معرفيٌّ لعدد كبير من التجارب والقراءات. كن متواضعاً ولا تنسب كل العلم لك.

عنوانكَ: فليكن مختصراً مُعَبِّراً دون مبالغة... يصف بعضنا نفسه بصفات كثيرة، ولعل الأَوْلى أن يمنحك الناس تلك الصفات، فلها مصداقية أكبر... وليكن عنوانك بسيطاً دالًّا عليك فقط مختصراً لكل ما يمكن أن يقال عنك من ذاتك التي تعرفك جيداً ... ذاتك التي تراك مازلت متعلماً وتلميذاً متواضعاً دون أن تبخس نفسك حقها؛ لأن محتواك هو الذي سيقنع الناس بمصداقية عنوانك من عدمها.

غِلافكَ: اختر غِلافا جميلاً وبسيطاً ومناسباً للموضوع، غِلافاً يوازن بين الجمال الداخلي والخارجي، يمنح العين راحة النظر، متناسقَ الألوان والأشكال، ومُظهراً لذوقك وأناقتك الفكرية ، ولا تنسَ أن الغِلاف هو أول ما تقع عليه عين القارئ، ويجعله يقبل عليه، ثم لا تكن مهتمًّا بالخارج وحده ، ناسياً الداخل الأهم، اعتنِ بهما معاً لتُحدث لدى المتلقي التوازن المطلوب بين الداخل والخارج، بين المحتوى والشكل، وبين فكرك ومظهرك الخارجي.

أما **دُور النشر** فهي المَنَصَّات التي تظهر من خلالها، وهي كثيرة، فمنها المؤتمرات والندوات والمقابلات ومواقع التواصل الاجتماعي.

فاحرص على البقاء دائماً كتاباً نادراً ملهماً غنيًّا عميقاً وواضحاً.

شيخة المطيري

جامعة الدول العربية تختار مركز جمعة الماجد ... مؤسسة العام التراثية

اختارت جامعة الدول العربية يوم الاثنين ٣ إبريل ٢٠١٧ (مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث) مؤسسة العام التراثية، وذلك في الاحتفال الذي أقامته الأمانة العامة للجامعة بمناسبة يوم المخطوط العربي في دورته الخامسة. وكان وزراء الثقافة العرب أطلقوا مبادرة (يوم المخطوط العربي) عام ٢٠١٣، ثم جرى اختيار يوم ٤ إبريل ليكون يوماً للمخطوط العربي من كل عام، وهو اليوم الذي يوافق تاريخ إنشاء معهد المخطوطات العربية في عام ١٩٤٦.

مثل المركز في هذا الاحتفال الدكتور محمد كامل جاد، مدير عام المركز، وشيخة عبد الله المطيري، رئيس قسم الثقافة الوطنية ورئيس قسم العلاقات العامة والإعلام، وحضره عبد الله الحمادي بمندوبية دولة الإمارات العربية المتحدة الدائمة لدى الجامعة العربية، والدكتور أحمد الشوكي ممثلا لوزير الثقافة المصري حلمي النمنم، والدكتور عبد الفتاح العواري ممثلا للدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، والدكتور حسن الشافعي، رئيس مجمع اللغة العربية، وممثلون عن دارة الملك عبد العزيز بالسعودية، وعدد كبير من المهتمين بالتراث والمخطوطات.

يأتي اختيار المركز مؤسسة العام التراثية متناسباً مع الشعار الذي رفعه يوم المخطوط العربي لهذا العام وهو (التراث في زمن المخاطر)، حيث جرى منح هذا التكريم للمركز لما له من إنجازات وإسهامات ملموسة في مجال الحفاظ على التراث المخطوط في الكثير من بلدان العالم.

وتوجه د.محمد كامل بتقديم شكر معالي جمعة الماجد رئيس المركز إلى الجامعة العربية ممثلة في الأمين العام أحمد أبو الغيط ، والأمين المساعد السفيرة هالة أبو غزالة، ومدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (إيسيسكو) الدكتور عبد الله محارب، ومدير معهد المخطوطات العربية الدكتور فيصل الحفيان، على اختيارهم المركز مؤسسة العام التراثية كأكثر المؤسسات خدمة للتراث في زمن يتعرض فيه لكثير من المخاطر في العديد من بلدان العالم ، وأيضاً على حفاوة التكريم وعرض إصدارات المركز ومقتنياته المتعلقة بموضوع الاحتفالية على هامش الفعالية، وكذلك على تخصيص محاضرة تعريفية عن المركز وجهوده في دول غرب إفريقيا، في معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية.

وأكد أن المركز ماضٍ في تقديم رسالته السامية التي رسمها منذ تأسيسه لخدمة التراث والثقافة في أرجاء المعمورة، وإنقاذ المخطوط والكتاب أينما كان ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

وقال الدكتور محمد كامل: "يعتبر يوم المخطوط العربي هذا العام مناسبة مهمة ليتعرف الناس على قيمة المخطوطات التي تحمل تراث الأجداد، والمخاطر التي تتعرض لها في مختلف أرجاء العالم، والجهود التي يبذلها مركز جمعة الماجد بدبي لإنقاذها بالترميم والرقمنة،

د.محمد كامل يتسلم درع التكريم

كمؤسسة إماراتية رائدة في هذا المجال، وبخاصة في غرب إفريقيا وجنوب شرق آسيا، حيث أسفرت هذه الجهود عن تأسيس ٤٠ مختبراً دائماً للترميم في ٢٣ دولة لترميم مخطوطاتها والحفاظ عليها من الضياع، وأيضاً تأسيس مختبرات تصوير رقمي مجهزة، تعمل على رقمنة ٣٠ ألف ورقة مخطوط يوميًّا".

كما شهد الاحتفال تكريم المؤسسات والشخصيات التي حققت إنجازات وإسهامات ملموسة في مجال الحفاظ على التراث المخطوط، فبالإضافة إلى مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، جرى تكريم الدكتورعادل سليمان جمال (شخصية العام التراثية)، والدكتور المهدى عيد الرواضية (كتاب العام التراثى)، وذلك على تحقيقه كتاب (بغية الطلب في تاريخ حلب) لابن العديم، وهو من أهم كتب تواريخ المدن في التراث العربي.

وشهد الحفل أيضاً عرض فيلم وثائقي تحت عنوان (معهد المخطوطات العربية: ٧٠ عاماً في خدمة التراث)، كما شهد خمسة معارض: معرضين منها لصور المخطوطات والمخاطر التي تتعرض لها، ولوحات إرشادية حول أنواع المخاطر وأسبابها وتدابيرها، وثلاثة معارض حول أدوات صناعة المخطوطات، ومخطوطات أصلية للمصحف الشريف، وإصدارات معهد المخطوطات العربية.

وقد أعد هذه المعارض دارة الملك عبد العزيز (السعودية)، ومركز ذاكرة عُمان (سلطنة عمان)، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ومعهد المخطوطات العربية.

شيخة المطيري أثناء الجلسة العلمية

الجلسات العلمية المرافقة للحفل:

وفي اليوم الثاني يوم الثلاثاء ٤ إبريل ٢٠١٧ شاركت شيخة المطيري في الجلسة العلمية الأولى التي كان عنوانها "المخطوطات والمخاطر: الأحداث والمواجهات"، وكان عنوان ورقة العمل "الماجد وإنقاذ المخطوطات في غرب إفريقيا". تحدثت فيها بمقدمة عن أهمية الوعي بالمخاطر التي تواجه المخطوطات، وكيفية تعزيز هذا الوعي لدى الجيل الجديد. ثم تحدثت عن نشأة المركز والهدف الذي أنشئ من أجله، ورؤية جمعة الماجد للتراث الإنساني والاهتمام بإنقاذه بأي لغة وأي دين. ثم جرى عرض فيلم قصير عن أعمال الترميم التي يقوم بها المركز، وختمت حديثها باستعراض تجربة المركز في تمبكتو وتيشيت. ثم جرى حوار ونقاش من الحضور حيث سألوا عن كيفية الاستفادة من خدمات المركز، خصوصاً التي يقدمها عن طريق الإنترنت.

وقد جرى عرض مجموعة من إصدارات المركز المتعلقة بالمخطوطات مثل: صناعة المخطوط العربي الإسلامي من الترميم إلى التجليد، وكتاب حلف القواسم، وكتاب معجم ما ألف في فضائل وتاريخ المسجد الأقصى والقدس وفلسطين ومدنها، وكتاب دليل أوائل المطبوعات العربية في العالم حتى نهاية القرن التاسع عشر، وكتاب المنتقى من مخطوطات جامعة بطرسبرغ (كلية الدراسات الشرقية)، وكتاب المنتقى من مخطوطات معهد البيروني بطشقند، وكتاب التصاوير العلمية في المخطوطات العثمانية.

د.محمد كامل وجانب من الحضور في الجلسة العلمية

نبذة عن إنجازات المركز في حماية المخطوطات

١. إنشاء خزانة الماجد للمخطوطات، والتي تحوي أكثر من ٨٥٠ ألف مخطوط أصلي ومصور، والعمل على فهرستها خدمة للباحثين.

٢. إنشاء قسم الحفظ والمعالجة والترميم منذ سنة ١٩٩٢م، والذي عمل على ترميم وتجليد المخطوطات الأصلية بمعدل يزيد على ٤٠٠ مخطوط سنويًا، تضم مئات الآلاف من الأوراق.

٣. العمل على تطوير أجهزة آلية لزيادة دقة وإنتاج عمليات الترميم، وهي: جهاز الماجد للتعقيم، وجهاز الماجد للمعالجات الأولية، وجهاز الماجد للعلاج الكيميائي، وجهاز الماجد للترميم الآلي، وخط إنتاج الألياف السليولوزية الورقية.

٤. إهداء أجهزة الماجد للترميم إلى أكثر من ٤٠ جهة ومؤسسة ثقافية في ٢٣ دولة حول العالم.

٥. إرسال بعثات ومندوبين من المركز إلى العديد من البلدان من أجل معاينة المخطوطات، وتقييم وضعها، وما تحتاجه من عمليات حفظ ومعالجة وترميم، بالإضافة إلى تعقيمها، وتصويرها لحفظها رقميًا.

٦. إنشاء عدد من معامل الترميم في مناطق بحاجة ماسة لترميم مخطوطاتها مثل تيشيت في موريتانيا، وتمبكتو في مالي.

٧. عقد عشرات الدورات التدريبية والمحاضرات داخل وخارج دولة الإمارات العربية المتحدة، وتدريب وتأهيل الكوادر على عمليات الحفظ والترميم.

٨. تنظيم معارض المخطوطات ونشر الوعي بأهميتها وطرق المحافظة عليها.

٩. التعاون مع المؤسسات الدولية مثل اليونسكو والإيسسكو وغيرها من أجل حماية المخطوطات.

١٠. إصدار عدد من فهارس المخطوطات الورقية والرقمية، وإتاحتها للباحثين من خلال الموقع الإلكتروني الخاص بالمركز.

يوم المخطوط العربي

"يوم المخطوط العربي" مبادرة من معهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أقيم أول مرة في ٢٧ مايو ٢٠١٣، ثم جرى اعتماد الرابع من إبريل من كل عام يومًا للمخطوط العربي.

وكان شعاره في سنة ٢٠١٣ "رحلة إلى الماضي".
وفي سنة ٢٠١٤ "ألف حكاية وحكاية".
وفي سنة ٢٠١٥ " أسرار من الماضي وأفكار للمستقبل"
وفي سنة ٢٠١٦ " قيم الثقافة وثقافة القيم".
وفي سنة ٢٠١٧ " التراث في زمن المخاطر".

مركز جمعة الماجد
يفتتح معملاً لترميم المخطوطات في (محج قلعة)

افتتح مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في (محج قلعة)، عاصمة داغستان يوم الأربعاء ١٧ مايو ٢٠١٧ معملاً لحفظ ومعالجة وترميم المخطوطات والوثائق التاريخية، وذلك في معهد التاريخ والآثار والأجناس البشرية التابع لأكاديمية العلوم الروسية.

يهدف هذا المشروع الفريد من نوعه في المنطقة إلى حفظ ومعالجة وترميم المخطوطات والوثائق التاريخية المحفوظة في معهد التاريخ والآثار، والتي يبلغ عددها ٣ آلاف مخطوطة، بالإضافة إلى عشرات الآلاف من المخطوطات المنتشرة في المؤسسات الرسمية الأخرى، ومكتبات المساجد، والمجموعات الخاصة التي تقتنيها بعض العائلات والأفراد، والتي يقدر عددها بما يزيد على ٢٥ ألف مخطوط.

وجاء إنجاز هذا المشروع نتيجة لاتفاقية التعاون المشترك التي جرى توقيعها في سنة ٢٠١٦ بين أربع جهات دولية، هي: معهد التاريخ والآثار في (محج قلعة)، ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، ومؤسسة بيري الخيرية التي تتخذ من (موسكو) و(محج قلعة) مقرًّا لها، ومؤسسة فاكتوم لتكنولوجيا الحفظ الرقمي ومقرها مدريد.

حضر الافتتاح كل من مُسْلِم تيلياكافوف نائب وزير الثقافة، وماخاتش موساييف مدير معهد التاريخ والآثار التابع لأكاديمية العلوم الروسية، وأولغا باكاييفا مديرة الأرشيف الوطني، وبحر الدين محمدوف، مدير المتحف الوطني في الجمهورية، وسفيتلانا نيكيفاروفا، مديرة برامج مؤسسة بيري الخيرية، والدكتور بسام داغستاني، رئيس قسم الحفظ والمعالجة والترميم في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

أربع جهات دولية تشارك في المشروع

وكان دور مركز جمعة الماجد في هذا المشروع الذي يعد الأول من نوعه في منطقة شمال القوقاز تجهيز مختبر الترميم بالكامل، وما يحتاج إليه من أجهزة ومعدات، وتدريب العاملين على الأعمال التي يحتاجونها في الحفظ والمعالجة والترميم. وقد استقدم المركز موظفتين من معهد التاريخ والآثار، وجرى تدريبهما على أعمال الترميم في مقر المركز بدبي في مارس الماضي، وسوف يقوم المركز بتدريب آخرين في المستقبل بحسب ما تقتضيه الحاجة.

وقد أشرف الدكتور بسام على تركيب الأجهزة والمعدات التخصصية اللازمة لترميم المخطوطات، والتي أهداها المركز إلى معهد التاريخ والآثار.

د.بسام يشرح طريقة صنع الورق

وبهذه المناسبة قال ماخاتش موساييف، مدير معهد التاريخ والآثار: "إن افتتاح مثل هذا المعمل لترميم المخطوطات كان حلماً كبيراً كثيراً ما راودنا إلا أنه لم يتوافق مع إمكانات المعهد. حتى جاءت هذه الشراكة بين مؤسسة بيري الخيرية ومركز جمعة الماجد لتقديم الدعم لتحقيق هذا المشروع... ولا يقتصر دور هذا المعمل على ترميم المخطوطات الفريدة التي يحتفظ بها المعهد بل يشمل المؤلفات والمجموعات الخاصة، والوثائق القديمة المحفوظة في الأرشيف الحكومي، والمتحف الوطني في داغستان. وسوف يتمكن المرممون من خلال الأجهزة المقدمة من مركز جمعة الماجد من معالجة كامل المخطوطات المتضررة وحياكة صفحاتها وإعادتها إلى شكلها الأول". وقال أيضاً: "تحتفظ خزائن المخطوطات في معهد التاريخ والآثار في مركز داغستان العلمي التابع لأكاديمية العلوم الروسية بما يزيد على ثلاثة آلاف وحدة مادية، أقدمها يعود إلى القرن الحادي عشر الميلادي، وقد جرى تحضير ٥٠٠ مخطوط للعمل على ترميمها. كما عمل المعهد خلال سبعين سنة على إبراز ودراسة تراث داغستان المخطوط، وخطا في هذا الإطار خطوات جبارة، فداغستان مليئة بالآثار الثقافية المكتوبة. وهناك الآلاف من المخطوطات الموجودة في بعض المساجد، وكذلك الآلاف الموجودة ضمن مجموعات خاصة. وتقوم بعثة آثار يقودها عمر الشيخ سعيدوف بالعمل على إبراز هذه المخطوطات وتحقيقها، وقد جرى حتى الآن إبراز ودراسة ما يزيد على ٥٠٠ مجموعة خاصة. ويقوم شركاؤنا

بالعمل على رقمنة هذه الآثـــار. وإن ممـا يثلج الصدر أن نرى من تهفو نفسه إلى التعرف على ثقافتنا وتراثنـا، ويمد يـد العـون لنـا لحفظها وصيانتها، لا سيما الآثار المكتوبة".

موظفات يعملن على ترميم المخطوطات

وقال نائب وزير الثقافة مسلم تيلياكافوف:" إن العمل المخطط له في هذا المعمل هو اعتراف بتاريخ داغستان، وإرثها الفني وعلومها التاريخية، وإن الحفاظ على الوثائق الفريدة التاريخية والثقافية وترميمها سوف يساعد الأجيال القادمة على معرفة الأحداث التاريخية التي شهدتها الجمهورية، وربطها ببعضها، كما سيساعدهم في التعرف على تطور الثقافة والعلاقات الاقتصادية والعامة. فبدون هذه المعرفة وفهمها لا يمكن بناء مستقبل فاعل. وإنه من الأهمية بمكان أن توضع هذه الوثائق بعد معالجتها وترميمها ورقمنتها في متناول الباحثين والمختصين، وأن لا تبقى حبيسة الأرفف. ولذلك يُعَدُّ افتتاح هذا المعمل حدثاً كبيراً كانت بلادنا تفتقر إليه".

وأما سفيتلانا نيكيفاروفا، مديرة برامج مؤسسة بيري، فقالت: "إن هدف المؤسسة هو الحفاظ على الآثار والتراث الثقافي والتاريخي العالمي باستخدام التكنولوجيا الحديثة، وإن البرنامج يسير على ثلاثة اتجاهات، الأول إنشاء أرشيف رقمي للمخطوطات الشرقية في معهد التاريخ والآثار. الثاني إنشاء معمل لحفظ وترميم التراث الثقافي المكتوب. الثالث الحفاظ على نماذج قيمة من التراث الثقافي باستخدام التكنولوجيا الحديثة للمسح الضوئي".

وأكد الدكتور بسام في كلمته خلال افتتاح المعمل على أهمية دور وتعاون إدارة معهد التاريخ والآثار في إنجاح المشروع وقال:" إن مركز جمعة الماجد يتكفل بكل ما يتعلق بهذا المعمل من الأجهزة والمعدات والأدوات من الألف إلى الياء". كما قام بترميم بعض الكتب النادرة آليًّا أمام الحاضرين ليطلعوا على طريقة عمل أجهزة الماجد للترميم.

أنشطة أخرى:

وخلال وجود الدكتور بسام داغستاني في جمهورية داغستان قام بزيارة إلى كلية الدراسات الشرقية في جامعة داغستان، وألقى محاضرة بعنوان (التقنيات الحديثة في حفظ ومعالجة وترميم المخطوطات في مركز جمعة الماجد)، وتحدث فيها عن الجهود التي بذلها المركز في العديد من دول العالم من أجل إنقاذ المخطوطات والتراث الإنساني. وحضرها عدد من الأساتذة والأكاديميين في الجامعة بالإضافة إلى مجموعة من الطلبة، كما حضرتها ناتاليا ششرباكوفا من مؤسسة بيري الخيرية.

وقام الدكتور بسام أيضاً بزيارة إلى المتحف الوطني، والأرشيف الوطني واطلع على حال المخطوطات والوثائق فيهما، وبحث مع المسؤولين سبل التعاون من أجل العمل على صيانتها من خلال التنسيق مع معمل الترميم الذي جرى افتتاحه في معهد التاريخ والآثار.

ومن الجدير بالذكر أن مركز جمعة الماجد أهدى أجهزة الترميم لأكثر من ٤٦ جهة في ٢٤ دولة حول العالم.

د.بسام يتوسط طلاب كلية الدراسات الشرقية في جامعة داغستان

احتفال المركز بيوم المخطوط العربي

نظم مركز جمعة الماجد وهيئة دبي للثقافة والفنون (دبي للثقافة) فعالية للاحتفاء بيوم المخطوط العربي الذي يصادف الرابع من إبريل من كل عام. أقيمت الفعالية يوم الأربعاء ٥ إبريل ٢٠١٧ في مكتبة دبي العامة (فرع الطوار).

معرض المخطوطات

جانب من الندوة

شملت الفعالية معرضاً للمخطوطات، وورشة في فن الإيبرو، وورشة في الترميم، ثم ندوة متخصصة بعنوان (المخطوط العربي في زمن المخاطر). تحدث فيها الدكتور بسام داغستاني، رئيس قسم الحفظ والمعالجة والترميم بالمركز، وكانت محاضرته بعنوان (حال المخطوطات في إفريقيا وجهود مركز جمعة الماجد في إنقاذها). وشارك الدكتور عز الدين بن زغيبة، رئيس قسم الدراسات والنشر والشؤون الخارجية بالمركز، بمحاضرة عنوانها (حال المخطوطات في الهند وجهود مركز جمعة الماجد في إنقاذها).

أما السيد عبد العزيز الشحي، رئيس مركز الوثائق التاريخية بإدارة التراث العمراني والآثار ببلدية دبي، فكانت محاضرته بعنوان (نكبات مكتبات العالم الإسلامي).

وقال فهد المعمري، مدير إدارة مكتبة دبي العامة في هيئة دبي للثقافة والفنون: "يسر الهيئة أن تتعاون مع واحد من أهم المراكز الثقافية والتراثية الرائدة محليًّا وإقليميًّا، من أجل العمل معاً لزيادة وعي الجمهور حول أهمية المخطوطات النفيسة من مختلف عصور الحضارة العربية. لقد حظي الزوار بفرص رائعة لمعرفة الطرق التقنية المتقدمة التي يمكن اتباعها لصيانة هذه الأعمال والحفاظ عليها للأجيال المقبلة. وكانت هناك ندوة شاملة مفتوحة أمام الجميع، خاصة أولئك الذين يتطلعون لاستكشاف دور المخطوطات في الحفاظ على الحضارة الإنسانية من الاندثار".

وقد شاهد الزوار مجموعة واسعة من المخطوطات النادرة في مختلف المجالات، وعاينوا حالة المخطوطات قبل المعالجة وبعدها من خلال معرض المخطوط العربي، إضافة إلى التعرّف إلى فن الرسم على الماء "الإيبرو" الذي استُخدم قديماً في تزيين المخطوطات. كما عقد المنظمون ورشة عمل حول الترميم اليدوي، والطرق التي يتبعها الخبراء المتخصصون في هذا المجال لإنقاذ المخطوطات النفيسة من التلف، والتقنيات المثلى للحفاظ عليها في بيئات مناسبة.

ورشة الإيبرو

ورشة الترميم

مركز جمعة الماجد
يحتفي باليوم العالمي للأرشيف

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث فعالية ثقافية توعوية بمناسبة اليوم العالمي للأرشيف، وذلك يوم الخميس ٨ يونيو ٢٠١٧ بالتعاون مع دائرة الأشغال العامة بالشارقة. حضرها عدد من الموظفين والإداريين في الدائرة.

بدأت الفعالية بورشة عمل بعنوان (أهمية ودور الأرشيف في المؤسسة)، قدمها مسؤول الأرشفة الإلكترونية بالمركز الأستاذ أحمد عثمان، خبير الأرشفة وعضو المجلس الدولي للأرشيف، وتحدث فيها عن الأرشفة وأهميتها على المستوى الفردي والجماعي والمؤسسي. وكيف تحافظ المؤسسات على الوثائق المهمة بطريقة علمية مبنية على أسس ومعايير دولية بحيث يمكن استرجاعها بيسر وسهولة، دون أن تتكدس الوثائق وتتكرر النسخ من غير حاجة. كما ناقش المشاكل والحلول التي تواجه كل فرد في مجال الأرشفة الورقية والإلكترونية.

كما نظم المركز ورشة أخرى في كيفية صناعة الورق، قدمها الأستاذ محمد الدالي رئيس شعبة ترميم المطبوعات بالمركز، وشرح فيها بطريقة عملية كيفية صناعة الورق على الطريقة القديمة، بدأها بعرض المواد الخام الطبيعية المستخدمة مثل الخيش والقنب والقطن وسعف النخيل وغيرها، وذكر كيفية معالجة هذه المواد لصنع عجينة الورق، ثم تحويلها إلى ورقة كاملة. وقد قام المشاركون في الورشة بصنع الأوراق بأنفسهم.

الأرشيف
المواطنة
التعددية الثقافية

وقد صاحب الفعالية معرض اشتمل على أوائل الدوريات القديمة الصادرة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ونماذج من المخطوطات التي يقتنيها المركز.

وفي نهاية الفعالية قامت الأستاذة علياء محمد، مسؤول قسم الأرشيف في الدائرة، بتقديم الشكر لمركز جمعة الماجد على جهوده في نشر ثقافة الأرشيف، كما تقدمت بالشكر لكل من الأستاذ أحمد عثمان والأستاذ محمد الدالي على أدائهما المتميز، وقام الأستاذ عبد الله

جانب من ورشة عمل أهمية ودور الأرشيف في المؤسسة

معرض أوائل الدوريات القديمة الصادرة في دولة الإمارات العربية المتحدة

الزماني نائب رئيس قسم العلاقات العامة بتكريمهما.

وعلى الصعيد ذاته أقام المركز محاضرة في قاعة المحاضرات حول الأرشفة وأهميتها، حضرها عدد من موظفي مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، وتحدث فيها الأستاذ أحمد عثمان عن الأرشفة وأهميتها وطرق تنظيم الأرشيف الخاص بالفرد والأسرة وتنظيم الوثائق في العمل، ومن ذلك الإجابة على أسئلة مهمة حول الوثيقة وهي: هل أحتفظ بهذه الوثيقة؟ وإلى متى؟ وأين؟ وكيف أسترجعها؟

وتهدف المحاضرة إلى جعل الأرشفة جزءاً مهمًّا من ثقافتنا وعاداتنا؛ لما لها من أهمية في تنظيم الوثائق التي أصبحت تحيط بكل جزئيات حياتنا.

ومن الجدير بالذكر أن المجلس الدولي للأرشيف (ICA) أطلق في مؤتمره السنوي عام ٢٠٠٧ مبادرة لاختيار التاسع من يونيو يوماً عالميًّا للأرشيف، وهو اليوم نفسه الذي أنشئ فيه المجلس الدولي للأرشيف عام ١٩٤٨م. وكان العنوان الذي اختاره المجلس الدولي للأرشيف لهذا العام هو: **الأرشيف، المواطنة، والتعددية الثقافية**.

ورشة صناعة الورق

مركز جمعة الماجد يختتم دورة الأرشفة الإلكترونية الرابعة

تحت رعاية سعادة جمعة الماجد، رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، انطلقت يوم الاثنين ١ مايو ٢٠١٧، ولمدة ثلاثة أيام دورة الأرشفة الإلكترونية الرابعة تحت عنوان (نحو بناء إستراتيجية للتوثيق والمعلومات). وشارك فيها ٢٩ متدرباً ومتدربة من ١٨ جهة حكومية هي: بلدية العين، والأرشيف الوطني في أبو ظبي، ومركز الإحصاء في أبو ظبي، ومعهد الشارقة للتراث، وهيئة الشارقة للكتاب، وهيئة دبي للثقافة والفنون، وهيئة آل مكتوم الخيرية، ومتحف دبي، ومؤسسة دبي لخدمات الإسعاف، والنيابة العامة بدبي، وهيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، ومتاحف الشارقة، ودائرة التنمية الاقتصادية في الشارقة ، ودائرة الأشغال العامة في الشارقة، وبلدية الشارقة، ومكتبة الشارقة العامة، والجامعة العالمية في لبنان، ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

تأتي هذه الدورة استمراراً لسلسة الدورات الكبرى السنوية المتخصصة التي ينظمها المركز كل عام، وتهدف إلى نشر الوعي بأهمية الأرشفة للأفراد والمؤسسات، وضرورة بناء إستراتيجية واضحة لتوثيق المعلومات خصوصاً عند التحول من الأرشيف الورقي إلى الأرشيف الرقمي؛ لتجنب الفوضى الرقمية في ظل كثافة المعلومات المخزنة. كما تهدف الدورة من خلال تنوع وتعدد الجهات المشاركة إلى تبادل الخبرات والأفكار الموجودة عند الآخرين، حيث إن لكل جهة اهتماماً معيناً وتجربة فريدة تتقاطع في بعض جوانبها مع تجارب الآخرين. ومن أهم الأهداف أيضاً تسليط الضوء على أحدث التقنيات والأجهزة المستخدمة حاليًّا في مجال الأرشفة الإلكترونية.

أحمد عثمان المشرف العام على الدورة

بدأ المشرف العلمي على الدورة أحمد عثمان أحمد، خبير الأرشفة الإلكترونية بالمركز، وعضو المجلس الدولي للأرشيف ICA، بتسليط الضوء على المفاهيم الخاصة بالأرشفة، وطرح مشكلة تضخم الأرشيف في المؤسسات وما هي الحلول المناسبة لحل هذه المشكلة. كما تطرق إلى المعايير والمقاييس العالمية للأرشيف، وإستراتيجية الانتقال إلى الأرشيف الإلكتروني، وكيفية استخدام الأرشفة الإلكترونية لدعم أنظمة الحكومة الإلكترونية، ومواصفات مبنى الأرشيف، ومعايير الأمن والسلامة المطلوبة للأرشيف.

وبمناسبة مبادرة عام الخير التي تهدف إلى ترسيخ مفهوم المسؤولية المجتمعية في المؤسسات كافة شارك في تقديم الدورة عدد من الجهات المتطوعة والمتخصصة في مجال الأرشفة الإلكترونية، وهي حسب الجدول المقرر للدورة كما يلي:

١ – Forefront Technologies: تناول الأستاذ ساهر عبيد التطبيقات العملية لأحدث أجهزة المسح الضوئي، وهي شركة تأسست سنة ١٩٩٥ في جبل علي، تقدم خدمة متميزة في مجال تكنولوجيا المعلومات، مع التركيز الأساسي على أجهزة تصوير الوثائق، ونُظُم صناعة التخزين وحلول البرمجيات.

الأستاذ ساهر عبيد من فورفرونت

لؤي الزعبي من فورفرونت

٢ – Kardexremstar: تناول الأستاذ ميلاد يعقوب موضوع الحلول الذكية لخزائن الأرشيف. وهي شركة عالمية متخصصة في حلول التخزين الآلي واسترجاعها، ويرجع تاريخ إنشائها إلى عام ١٨٧٣.

الأستاذ ميلاد يعقوب من كاردكس

٣ – Media info: تناولت موضوع تخزين الصور والملفات وفهرستها والبحث فيها، وذلك من خلال تطبيقات عملية. وهي شركة تقدم حلولاً برمجية متكاملة لعرض وتصفح

وفهرسة وتبادل المحتويات الرقمية والبحث فيها.

٤ – Xerox : تناول الأستاذ رائد الحمود موضوع إستراتيجيات إدارة الوثائق وكيفية الإدارة بلا أوراق. وهي شركة عالمية متخصصة في مجال إدارة المستندات، وتصنع وتبيع طابعات الألوان والأبيض والأسود، والأنظمة متعددة الوظائف، وآلات التصوير الضوئي، بالإضافة إلى تقديم خدمات استشارية متعلقة بذلك.

رائد الحمود من زيروكس

٥ – SPICA: تناول الإعلامي عبد الله الشويخ موضوع المنصة الذكية لإدارة الأرشيف الإعلامي، وهي شركة تأسست عام ٢٠٠٥ في دولة الإمارات العربية المتحدة، متخصصة في تقديم أحدث الحلول والخدمات لوسائل الإعلام الاجتماعية والتسويق الرقمي وتطوير الأنظمة التفاعلية.

عبد الله الشويخ من شركة سبايكا

٦ – الأرشيف الوطني : قدم الأستاذ حاتم يونس، الخبير الفني من الأرشيف الوطني، ورشة أوضح فيها محور الأرشفة الإلكترونية، وهو الفصل العاشر من اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي رقم (٧) لعام ٢٠٠٨ بشأن المركز الوطني للوثائق والبحوث والأرشيف الوطني من مؤسسات التوثيق الرائدة للتعريف بتاريخ وتراث دولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج، وقد أُسِّس سنة ١٩٦٨.

حاتم يونس من الأرشيف الوطني

وقد شكلت الدورة تجربة متميزة لدى المتدربين من خلال التدريب العملي الذي أسهم بشكل كبير في توصيل المعلومات بشكل واضح. فقد أثنوا على أداء المقدمين، وشكروا للمركز هذه الفرصة للقاء هذه الخبرات في مجال الأرشفة الإلكترونية، والتعرف على العديد من الأفكار الجديدة والمتطورة التي تساعد في تسهيل عملية الأرشفة في عملهم.

وفي ختام الدورة قام د. محمد كامل مدير المركز بتكريم الجهات المشاركة، وتوزيع الشهادات على المتدربين والمتدربات.

التدريب العملي على أجهزة المسح الضوئي

المتدربون

المتدربات

دورة في تحقيق المخطوطات بجامعة الإمارات

قدم د. عز الدين بن زغيبة، رئيس قسم الدراسات والنشر والشؤون الخارجية بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، بالتعاون مع قسم الشريعة والدراسات الإسلامية في كلية القانون، بجامعة الإمارات العربية المتحدة، دورةً علمية بعنوان (تحقيق المخطوطات)، وذلك يومي الأربعاء والخميس ٢٦ – ٢٧ إبريل ٢٠١٧. حضرها عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة.

يهدف المركز من خلال هذه الدورة إلى التعريف بالمخطوطات التي أصبح مركز جمعة الماجد من أكبر المكتبات العالمية التي تقتني صورها، حيث بلغت مقتنياته منها أكثر من ٨٠٠ ألف مخطوط مصور. كما يهدف إلى نشر الوعي بأهمية هذه المخطوطات من الناحية التاريخية والعلمية، ودورها في تأصيل الهوية العربية والإسلامية. بالإضافة إلى توثيق العلاقات الثقافية والتعاون في تنظيم الأنشطة والفعاليات بين المركز وجامعة الإمارات.

وأكد الدكتور علي حسين الجنيدي، رئيس قسم الشريعة، أن هذه الدورة تهدف إلى إعداد الهيئة التدريسية وتأهيلهم بما يتوافق مع معايير جودة التعليم العالي، وذلك من خلال التعاون مع المؤسسات

جانب من الدورة

المعنية في الدولة، بالإضافة إلى دورها في إحياء التراث الإسلامي القديم، بتجديده والاستفادة منه.

أ.د حسن المرزوقي يكريم د. عز الدين بن زغيبة

بدأ د. بن زغيبة بنبذة حول تاريخ المخطوط العربي وأهميته وأماكن وجوده حول العالم، ثم تحدث عن مفهوم تحقيق النصوص، والأمور التي يجب على المحقق أن يعتني بها مثل تحقيق عنوان الكتاب، واسم المؤلف، ونسبة الكتاب إلى مؤلفه، وتحقيق متن الكتاب. كما تطرق إلى أهمية النُّسَخ للكتاب الواحد وكيفية المقابلة بينها، والأسس التي تختار النسخة الأمّ بناءً عليها. ومن المواضيع المهمة التي جرى التطرق إليها دراسة المؤلف، وجوانب من حياته، ونشأته، ورحلاته، وشيوخه، وتلاميذه، والبيئة التي عاش فيها، وغير ذلك.

وفي ختام الدورة وزع الأستاذ الدكتور حسن المرزوقي الشهادات على المشاركين، كما كرَّم الدكتور عز الدين بن زغيبة بدرع تذكاري وشهادة تقدير، شاكراً له تعاونه في تقديم الدورة، وتوجه بالشكر أيضاً لسعادة جمعة الماجد على جهوده وتميزه في خدمة التراث.

بالتعاون مع شرطة دبي
مركز جمعة الماجد ينظم دورة في الأرشفة الإلكترونية

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث دورة في الأرشفة الإلكترونية بالتعاون مع الإدارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت والطوارئ التابعة لشرطة دبي، وأقيمت يومي الأربعاء والخميس ٢٤-٢٥ مايو ٢٠١٧، وحضرها ١٨ متدرباً من العاملين في الإدارة.

قدم الدورة مسؤول الأرشفة الإلكترونية بالمركز الأستاذ أحمد عثمان أحمد، خبير الأرشفة الإلكترونية، وعضو المجلس الدولي للأرشيف.

تهدف الدورة إلى نشر الوعي بأهمية التوثيق ونشر ثقافة الأرشفة بنوعيها الورقية والإلكترونية، والتعريف بالمعايير العالمية للأرشيف من أجل وضع إستراتيجية ثابتة للأرشيف الإلكتروني. كما يهدف المركز إلى توثيق التعاون بين المؤسسات الحكومية والخاصة من أجل تحقيق هدف ورؤية عام الخير الذي يدعو إلى تفعيل وتعزيز المسؤولية الاجتماعية على مستوى الدولة، وتعزيز ثقافة التطوع

أحمد عثمان يتوسط المتدربين

وتعميمها في مجتمع دولة الإمارات، وغرس ثقافة المساهمة في خدمة الوطن.

بدأ أحمد عثمان الدورة بتوضيح المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالأرشيف، وناقش مع الحضور أسباب تضخم الأرشيف في المؤسسات وطرق حل هذه المشكلة. ثم تطرق إلى المعايير الدولية للأرشيف، وإستراتيجية الانتقال من الأرشيف الورقي إلى الإلكتروني من أجل تحقيق إدارة بلا أوراق، ثم ختم الدورة بذكر مواصفات مبنى الأرشيف ومعايير الأمن والسلامة. وقد صاحب الدورة ورش عملية شارك فيها المتدربون بالتطبيق العملي لما طرحه المدرِّب.

وفي ختام الدورة قام سعادة مدير الإدارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت والطوارئ العميد عبد الله علي عبد الله حسن الغيثي بتقديم الشكر لمركز جمعة الماجد على تعاونه الدائم في دعم أنشطة الإدارة، كما شكر المدرِّب على أدائه المتميز، والموضوع المهم الذي أثار إعجاب المتدربين، وقام بتسليمه شهادة تقدير.

أثناء التدريب على المسح الضوئي

ورشة عمل شفرة التميز الوظيفي

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم الثلاثاء ٢٣ مايو ٢٠١٧ ورشة عمل بعنوان (شفرة التميز الوظيفي)، قدمها د. عبد القادر العداقي، خبير التدريب والتسويق، ومؤسس أكاديمية د. عبد القادر العداقي الدولية للتدريب والاستشارات في فاس، بالمغرب. وحضرها ٣٠ متدرباً ومتدربة من أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية في المدارس الأهلية الخيرية.

العداقي أثناء الدورة

يهدف المركز من خلال هذه الورشة إلى نشر الوعي بأهمية التطوير الوظيفي، وتحفيز الموظف على التميز والإبداع، وعدم الاكتفاء بالإنجازات السابقة التي حققها، والسعي الدائم لاكتساب المعرفة والخبرات الجديدة.

بدأ د. العداقي الورشة بطرح العناصر الثلاثة التي يستطيع بها الفرد تحقيق التميز والنجاح ليس في وظيفته فحسب بل في شتى مجالات حياته، وهي: قوة الخيال والتفكير، حيث إن ما نتخيل أنه سيكون فإننا سوف نسعى لتحقيقه، ولكن إن نظرنا إليه على أنه مستحيل فكيف سنبذل الجهد لتحقيقه؟!. والعنصر الثاني قوة التركيز، والمقصود بها كما أوضح المدرب أن الإنسان محاط بالكثير من الإيجابيات، والبعض منا ينسى هذه الإيجابيات، ويركز على سلبية واحدة يظل يشكو منها حتى تكون سبباً في التغطية على الإيجابيات الكثيرة التي يتمتع بها. والعنصر الثالث: قوة المشاعر، وهنا دعا د. العداقي المتدربين إلى أن يسيطروا على مشاعرهم السلبية والإيجابية، في حالة الغضب وحالة الرضا وذلك لأن التصرفات ناتجة عن المشاعر.

وقد ذكر المدرب خلال الورشة أهم شروط التميز، وأن كل إنسان لديه مقومات النجاح، ولكنه يواجه بعض العوائق أحياناً، فإذا تحدى هذه العوائق وصل إلى النجاح، وأما إذا تقوقع فإنه لن يحقق التميز الوظيفي المطلوب.

ومن الأمور التي جرى طرحها قواعد التميز الوظيفي، وهي:

١ – أن يفكر الموظف أنه ريادي أعمال أو رجل أعمال.

٢ – التركيز على مناقشة الأفكار وليس الأفراد.

٣ – إلغاء الحدود بين أقسام المؤسسة الواحدة، حتى لا يكون بعض الأقسام عائقاً أمام تقدم الأقسام الأخرى.

٤ – أن يسعى الموظف إلى أن يكون الرقم (١) أو (٢).

٥ – كسر الجليد الوظيفي، من خلال خارطة الرضا الوظيفي، ويتحقق ذلك عبر خمسة اتجاهات للتميز الوظيفي:

أ – التميز الذاتي.

ب – التميز في خدمة المتعاملين.

ج – التميز في بيئة العمل.

د – التميز في التعامل مع الزملاء في العمل.

هـ – التميز في التعامل مع المدير في العمل.

وختم د. العداقي الورشة ببعض التطبيقات والتمارين التي تناولت إحداثيات قياس نقاط الضعف واكتشاف نقاط القوة والمواهب التي يملكها المتدرب من أجل الوصول إلى التميز الوظيفي والإبداع والابتكار في العمل.

وكان تفاعل المشاركين كبيراً حيث جرى طرح ومناقشة العديد من المسائل التي يواجهها الموظف في بيئة العمل الواقعية وكيفية التغلب على المشاكل.

وفي نهاية الورشة قام المركز بتكريم المدرب د. العداقي على أدائه المتميز، وتطوعه لتقديم هذه الورشة، وغيرها من الورش والدورات التدريبية، وتعاونه الدائم مع المركز. ثم جرى توزيع الشهادات على المتدربين والمتدربات.

تخريج المتدربات

تخريج المتدربين

بالتعاون مع كلية الدراسات ..

دورة في قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بالتعاون مع عمادة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي دورة تدريبية في قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية. أقيمت الدورة في مقر الكلية في ١١ يونيو لمدة ١٥ يوماً فعلياً، وحضرها ١٠ من الموظفين فيها. وقدمها الأستاذ عماد كاظم السعدي مسؤول وحدة الفهرسة في المركز.

تهدف الدورة إلى دعم مبادرة عام الخير التي دعت المؤسسات الخاصة إلى ممارسة مسؤوليتها الاجتماعية من خلال تقديم أنشطة تطوعية غير ربحية. حيث يقدم المركز العديد من الدورات التدريبية التخصصية التي تسهم في خدمة المجتمع. كما تهدف إلى تحقيق التعاون بين المركز والكلية في مجال تبادل الخبرات، خصوصاً في مجال المكتبات والفهرسة، من أجل مواكبة التطورات الحاصلة، والاطلاع على كل ما هو جديد.

تناولت الدورة عدة محاور، منها:

- الفهرسة الوصفية، والقواعد المتعلقة بها.
- الفهرسة الموضوعية، والمكنز الموسع، وخطة تصنيف ديوي العشري الطبعة ٢١ العربية.
- خدمات الإعارة، وخدمات القراء.

جانب من الدورة

مكتبتك: كيفية إنشائها وتنظيمها

قدمت الأستاذة شيخة المطيري، رئيس قسم الثقافة الوطنية في مركز جمعة الماجد، ورشة عمل بعنوان (مكتبتك: كيفية إنشائها وتنظيمها)، وذلك يوم الأحد ١٦ إبريل ٢٠١٧ في مكتبة الذيد العامة التابعة لهيئة الشارقة للكتاب، وحضرها مجموعة من طالبات مدرسة البردي التابعة لمنطقة الشارقة التعليمية في منطقة الذيد، وحضرها أيضا عدد من أمناء وأمينات مكتبات المدارس ورياض الأطفال، وبعض المهتمين.

تهدف الورشة إلى نشر الوعي بالمكتبات، وتعزيز الاهتمام بها لدى الجيل الجديد، وتقوية العلاقة بالقراءة، وتنويعها لديهم بحيث لا تقتصر على قراءة الروايات فقط.

بدأت المطيري بالحديث عن أنواع المكتبات، التي منها: العامة، والخاصة (الشخصية)، والمدرسية، أو الجامعية، ثم التخصصية. ثم تحدثت عن دور المكتبة وأهمية وجودها، والجوانب التي تفيد القراء فيها مثل: الجانب التعليمي، والجانب النفسي، والجانب الثقافي، والجانب الاجتماعي، لتنتقل بعد ذلك إلى موضوع المكتبة الخاصة، وتعريفها، وأهميتها، ودورها مع المكتبة العامة أو بقية المكتبات. وتناولت أيضا أسباب إنشاء المكتبة الخاصة، والمستفيدين منها، وموضوعات الكتب التي يحبون اقتناءها، والموضع المناسب لها في المنزل، وطريقة ترتيبها، ونظام استخدامها، ومستقبل هذه المكتبة ومآلها.

وختمت حديثها بذكر المكتبات الخاصة التي يقتنيها مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث وكيف يعمل على ترتيبها وفهرستها وتجليدها وتعقيمها من أجل المحافظة عليها، وإتاحتها للباحثين والدارسين.

وخلال الورشة شاركت الطالبات في الحوار، وطرحن بعض الأفكار المتعلقة بالمكتبة وكيفية تفعيل دورها، ومن ذلك فكرة العمل التطوعي والتبرع بالكتاب عند انتهاء الحاجة منه، حيث يقوم صاحبه بوضعه في مكان مخصص لذلك. كما طرحت فكرة اللياقة في القراءة بمعنى أن القراءة تحتاج إلى تمرين حتى يتعود الإنسان عليها. وجرى مناقشة بعض المشكلات التي تواجه القارئ والتي من أهمها مشكلة الوقت.

وفي ختام الورشة شكرت إدارة مكتبة الذيد للأستاذة شيخة المطيري حضورها وأداءها المتميز في تقديم هذه الورشة متطلعين إلى المزيد من التعاون في المستقبل، كما قامت بتكريمها بشهادة شكر وتقدير.

المطيري أثناء المحاضرة

مركز جمعة الماجد
يبحث التعاون الثقافي مع موسكو

بتكليف من سعادة جمعة الماجد، رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، قام الدكتور بسام داغستاني، رئيس قسم الحفظ والمعالجة والترميم بالمركز، بزيارة عمل علمية لموسكو، عاصمة روسيا الاتحادية، امتدت من ٢٢ إلى ٢٣ مايو ٢٠١٧.

تهدف هذه الزيارة إلى فتح قنوات التواصل الثقافي بين المركز والمؤسسات الثقافية الروسية المعنية بحفظ التراث الإنساني ونشره، وتعزيز العلاقات السابقة مع عدد من الجهات.

زار الدكتور بسام مكتبة لينين المركزية، ومعهد المعلومات للعلوم الاجتماعية، ومكتبة جامعة موسكو، ومكتبة أكاديمية العلوم. واطلع خلال الزيارة على مجموعات المخطوطات داخل خزائن المكتبات، وزار أيضاً معامل الحفظ والمعالجة والترميم الروسية الموجودة في بعض هذه الجهات، والتقى المسؤولين فيها والمتخصصين، وبحث معهم الطرق المستخدمة في ترميم المخطوطات والوثائق والكتب القديمة، وأطلعهم على مختلف أعمال المركز وعلى تجربته الرائدة في منطقة الشرق الأوسط في حفظ التراث المخطوط وترميمه، وكذلك على المشاريع الدولية التي نفذها في مناطق عديدة مثل تيشيت في موريتانيا، وتمبكتو في

د.بسام خلال زيارته مكتبة أكاديمية العلوم

د.بسام خلال لقائه بمدير مكتبة أكاديمية العلوم ترافقهما المترجمة

مالي، والمشاريع الخاصة الأخرى في العالمين العربي والإسلامي.

وختم داغستاني زيارته بوضع أسس أولية للتعاون في مجال ترميم وتصوير المخطوطات مع كل من مكتبة لينين المركزية، ومعهد المعلومات للعلوم الاجتماعية. وجرى التنسيق من أجل لقاءات أخرى لوضع ما جرى الاتفاق عليه قيد التنفيذ.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الزيارة تأتي بعد أيام من الافتتاح الكبير لمعمل الحفظ والترميم في (محج قلعه)، عاصمة داغستان. وكان المركز قد وقع اتفاقيات تعاون ثقافي مع المكتبة الوطنية الروسية في العام ١٩٩٦، ومعهد الاستشراق في أكاديمية العلوم الروسية (فرع سانت بطرسبورغ) سنة ١٩٩٦، ومعهد الدراسات الشرقية في أكاديمية العلوم الروسية سنة ٢٠١٠.

جمعة الماجد
يستقبل الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية

استقبل سعادة جمعة الماجد، رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، يوم الخميس ٤ مايو ٢٠١٧، الدكتور بدر الدين علالي، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية في جامعة الدول العربية، ورئيس مجلس إدارة المجلس الدولي للغة العربية يرافقه الدكتور محمد سعد الهاجري مدير إدارة الثقافة في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

وتهدف الزيارة إلى التعرف إلى المركز وتوثيق العلاقات الثقافية بين المركز وجامعة الدول العربية.

وخلال اللقاء تقدم جمعة الماجد بالشكر لجامعة الدول العربية التي اختارت المركز مؤسسة العام التراثية في يوم المخطوط العربي في إبريل الماضي، وناقش مع الوفد العديد من القضايا الثقافية من أبرزها موضوع اللغة العربية وسبل تعزيز مكانتها. وقد أشاد علالي بدور المركز في دعم اللغة العربية من خلال حفاظه على المخطوطات والعمل على نشرها وإتاحتها للباحثين.

ثم رافق الدكتور محمد كامل، مدير المركز، الوفد في جولة شملت عدداً من أقسام المركز، بدأت في قسم المكتبات الخاصة، حيث اطلع الوفد على المجموعات الخاصة التي تقتنيها مكتبة المركز، ومن بينها مجموعة مكتبة هارفارد التي تبلغ ألف كتاب تقريباً. ثم زار الوفد المعمل الرقمي ليطلع على سير العمل فيه. بعد ذلك زار خزانة المخطوطات الأصلية التي تضم نحو ١٧ ألف مخطوط، وزار خزانة الفهارس العالمية وقاعة المطالعة وخدمات الباحثين.

زيارة الوفد للمكتبات الخاصة

جمعة الماجد خلال لقائه مع علالي

الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ورئيس مركز تونس د.عبد اللطيف عبيد

كما استقبل جمعة الماجد، رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، يوم الخميس ٤ مايو ٢٠١٧، الدكتور عبد اللطيف عبيد، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس مركز الجامعة العربية في تونس وعضو هيئة الخبراء في المجلس الدولي للغة العربية، يرافقه الدكتور أحمد ذياب، أستاذ الجراحة وتقويم الأعضاء، والدكتور في علم الإنسان (الأنثروبولوجيا البشرية).

وخلال اللقاء جرى بحث العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. كما قام الدكتور أحمد ذياب بإهداء كتابه "متحف الإبداع الطبي" للسيد جمعة الماجد.

د. عبد اللطيف عبيد، ود. أحمد ذياب

جمعة الماجد
يستقبل وفد ندوة الحديث الشريف

استقبل سعادة جمعة الماجد رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في مقر المركز بدبي صباح الخميس ٢٧ إبريل ٢٠١٧ وفدَ الندوة العلمية الدولية الثامنة التي نظمتها الأمانة العامة لندوة الحديث الشريف، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي في الفترة من ٢٥ – ٢٧ إبريل ٢٠١٧. ضم الوفد الأستاذ الدكتور حمزة المليباري، الأمين العام لندوة الحديث الشريف، كما ضم المشاركين في الندوة من دولة الإمارات العربية المتحدة والسعودية والبحرين والأردن وسوريا والعراق والسودان والمغرب.

جمعة الماجد يتوسط الوفد الزائر

رحب جمعة الماجد بالوفد، وشكر لهم حضورهم ومشاركتهم في ندوة الحديث، وقال: "إن ندوة الحديث هي ندوتكم أنتم، ونتمنى أن تحملوا هذه الرسالة إلى غيركم من علماء الحديث الذين تعرفونهم حتى يشاركوا فيها، فحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي أن يعرف في العالم كله".

ثم تحدث عن نشأة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث منذ ٢٦ سنة، حتى أصبح يضم اليوم أكثر من ٨٠٠ ألف مخطوط مصور من مكتبات العالم، متاحة للباحثين والعلماء في كل مكان، ليكون بذلك أكبر مركز يضم مثل هذا العدد من المخطوطات.

وخلال اللقاء تحدث عدد من المشاركين الذين شكروا لجمعة الماجد حفاوة الاستقبال، واهتمامه الشخصي بندوة الحديث، كما شكروا له جهوده الكبيرة في حفظ المخطوطات والتراث الإنساني.

وجرى طرح عدد من القضايا حيث تحدث الأستاذ الدكتور ياسر الشمالي من الأردن عن المخطوطات وفهرستها لمعرفة المُحَقَّق من غير المُحَقَّق، وكيف يمكن أن يستفيد الباحثون منها. وسأل الأستاذ الدكتور إبراهيم بوتشيش، من المغرب، عن مدى اهتمام المركز بالوثائق، وأشار إلى أنه يوجد في بعض المكتبات في فرنسا وثائق مهمة تتعلق بالمنطقة العربية وبالخليج العربي تحديداً. وطرح الدكتور لطفي الزغير، من الأردن، سؤالاً عن مدى التعاون بين المركز وتونس في مجال تصوير المخطوطات وحفظها، وكذلك مخطوطات ألمانيا.

وقد أجاب جمعة الماجد عن هذه الأسئلة وبين الصعوبات التي واجهها المركز من أجل حماية المخطوطات والعمل على تسهيل وصولها للباحثين الجادين، وشكر للوفد اهتمامهم واقتراحاتهم.

بعد ذلك زار الوفد عدداً من أقسام المركز منها معرض مسيرة العطاء الذي يضم عدداً من المخطوطات الأصلية، وصوراً تُوَثِّق الزيارات العلمية والاتفاقيات التي عقدها المركز. كما زار خزانة المخطوطات الأصلية التي اطلع فيها على بعض المقتنيات من المصاحف والمخطوطات الأصلية، ثم زار قسم المكتبات الخاصة واستمع إلى شرح مفصل عن بعض المكتبات الخاصة التي يقتنيها المركز، وختمت الزيارة بالاطلاع على المعمل الرقمي، وطريقة تحويل الأوعية الثقافية إلى أوعية رقمية لسهولة الحفظ والتخزين.

ومن الجدير بالذكر أن ندوة الحديث تعقد مرة كل سنتين، وجرى خلال هذا العام بحث موضوع (السلم المدني في السنة النبوية: مقوماته وأبعاده الحضارية).

جمعة الماجد خلال لقائه مع الوفد

وفد من كامبريدج وبام كنغ سامس يزور المركز

استقبل سعادة جمعة الماجد رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم الأربعاء ٢٦ إبريل ٢٠١٧ وفداً ضمَّ الدكتورة روزاليند بولي بلاكيسلي، باحثة في الفن الروسي والأوروبي، من قسم تاريخ الفن في جامعة كامبريدج، والسيدة أليسون تروب، المديرة التنفيذية لمكتب التطوير وعلاقات الخريجين في جامعة كامبريدج، والسيدة بام كينغ سامس، مديرة ومؤسسة بام كينغ سامس لتطوير الأعمال العالمية واستشارات جمع التبرعات.

الوفد يزور المعمل الرقمي

جمعة الماجد يتسلم إهداء من الوفد

تهدف هذه الزيارة إلى بحث سبل التعاون الثقافي، والتعرف إلى مركز جمعة الماجد والخدمات التي يقدمها للباحثين داخل دولة الإمارات وخارجها. بالإضافة إلى التعرف على أنشطته الخارجية ودوره في الحفاظ على المخطوطات والكتب والوثائق.

وقد رافق جمعة الماجد الوفد في جولة بدأت في قسم المكتبات الخاصة حيث توقف عند مكتبة نوادر الكتب الأجنبية التي تضم الكتب المطبوعة قديماً، والتي يعود أقدمها إلى سنة ١٥٨٦م. واستمع الوفد إلى تفاصيل ترميم المركز لمصحف حلب الذي يعود تاريخه إلى فترة المماليك. ثم توجه الوفد إلى المعمل الرقمي ليطلع على طريقة سير العمل فيه لإنتاج آلاف الصور الرقمية يوميًّا. وزار قسم المعالجة الفنية والفهرسة والتزويد، لينتقل بعد ذلك إلى قسم المخطوطات، حيث اطلع فيها على خزانة الفهارس العالمية والمخطوطات الأصلية، ونوادر الكتب التي يقتنيها المركز.

وفي ختام الزيارة أبدى الوفد إعجابه بما رآه من مستوى متقدم في العناية بالكتاب، وتصويره، وترميمه والحفاظ عليه، وشكر للسيد جمعة الماجد هذه الفرصة التي أتاحت لهم الاطلاع على كنوز ثقافية نادرة، وأهدى للسيد جمعة الماجد مجموعة من الكتب الأجنبية.

زيارة من بيت العرب

استقبل الدكتور محمد كامل، المدير العام لمركز جمعة الماجد، يوم الأحد ٣٠ إبريل ٢٠١٧ وفداً من مركز الجواد العربي (بيت العرب) في دولة الكويت، ضمَّ السيد علاء حمد الرومي، رئيس مجلس الأمناء، والسيد يحيى عبد الله الكندري، مساعد بحوث ودراسات تاريخية في إدارة الأنشطة والإعلام.

تهدف الزيارة إلى الاطلاع على المركز والتعرف إلى الخدمات التي يقدمها، بالإضافة إلى بحث أوجه التعاون الثقافي في مجال الكتب والمؤلفات المطبوعة والمخطوطة، والتي تتعلق بالخيول العربية.

وقد رافق الدكتور كامل والأستاذ أنور الظاهري من العلاقات العامة والإعلام الوفدَ في جولة شملت خزانة المخطوطات التي اطلع فيها الوفد على خزانة الفهارس العالمية، وعلى المخطوطات الأصلية التي يقتنيها المركز. وزار الوفد بعد ذلك قسم المكتبات الخاصة، والمعمل الرقمي، واستمع إلى شرح مفصل حول سير العمل فيه بدءاً من تحضير الكتاب إلى أن يصبح نسخة رقمية محفوظة ومخزنة لتتاح بعد ذلك للباحثين.

وقد أهدى الوفد إلى سعادة جمعة الماجد نسخة من كتاب (Ansata Hejazi) لمربية الخيل العالمية "جودي فوربس". وهو كتاب يحكي سيرة الفحل الأسطوري "أنساتا حجازي"، كما يسرد تجارب العديد من أهم المرابط ومزارع الخيل العربية مع هذا الفحل.

الوفد يزور خزانة المخطوطات

ومن الجدير بالذكر أن مركز الجواد العربي هو المربط الرسمي لدولة الكويت للخيول العربية الأصيلة، ويقوم على صون السلالات النادرة للخيول العربية الأصيلة وتربيتها وتوليدها، وهو منصة مهمة لإحياء تراث الخيول العربية الأصيلة في الكويت. ويولي المركز الذي تأسس عام ١٩٨٠ أهمية كبرى لنسل الخيول العربية التي ترجع في نسبها الى الجزيرة العربية.

جمعة الماجد يستقبل قنصل عام كازاخستان ويبحث التعاون الثقافي مع المكتبة الوطنية

استقبل سعادة جمعة الماجد، رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، في مكتبه يوم الاثنين ١ مايو ٢٠١٧، سعادة مادیار مینیلبیکوف، قنصل عام جمهورية كازاخستان في دبي والإمارات الشمالية، يرافقه سعادة زانات سيدومانوف، مدير المكتبة الأكاديمية الوطنية في جمهورية كازاخستان، وسعادة فاطمة زاكيبوفا، رئيسة أكاديمية الإدارة العامة التابعة لرئيس جمهورية كازاخستان، والسيد يلمان زولداسوف، قنصل القنصلية العامة في دبي.

من اليسار القنصل العام ومن اليمين مدير المكتبة الأكاديمية يسلم الإهداء إلى جمعة الماجد

تأتي هذه الزيارة في إطار بحث أوجه التعاون الثقافي بين المركز وجمهورية كازاخستان، حيث سبق ذلك زيارة لسفير كازاخستان في أغسطس الماضي. وقد تحدث الوفد عن مشروع المركز الثقافي الإسلامي ودراسة التراث الثقافي الإسلامي في كازاخستان، والذي سيكون مقره في مدينة ألماتي التي جرى اختيارها عاصمة للثقافة الإسلامية عام ٢٠١٥.

كما تحدث مدير المكتبة الوطنية عن المخطوطات العربية التي تقتنيها المكتبة، وأهدى لسعادة جمعة الماجد كتاباً بعنوان (المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية بجمهورية كازاخستان)، وتمثالاً مصغراً لنصب المحارب الذهبي، وهو نصب تذكاري يقع في ساحة الجمهورية في مدينة ألماتي، العاصمة السابقة لكازاخستان، ويُعد رمزاً لاستقلال كازاخستان وهوية شعبها. وقد استُلهم تصميمه من الفولكلور الكازاخستاني والاكتشاف الأثري عام ١٩٦٩، والذي يعود إلى القرن الثاني عشر أو الثالث عشر قبل الميلاد.

وفي ختام الزيارة شكر جمعة الماجد للوفد زيارته الكريمة، وأهداهم كتاباً من إصدارات المركز بعنوان (دليل المطبوعات العربية في روسيا).

جمعة الماجد يستقبل وفداً من الجامعة العالمية في لبنان

استقبل جمعة الماجد، رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، يوم الخميس ٤ مايو ٢٠١٧، وفداً من الجامعة العالمية في لبنان ضمَّ الدكتور إبراهيم درويش الكبي، عميد كلية العلوم الإدارية، والدكتور وافي حاج ماجد، رئيس قسم اللغة العربية، وعدداً من الأكاديميين العاملين في الجامعة.

جمعة الماجد يتسلم الدرع التكريمي

غرضُ الزيارة التعرف إلى مركز جمعة الماجد والخدمات التي يقدمها للباحثين والدارسين، بالإضافة إلى بحث سبل التعاون بين المركز والجامعة العالمية في مجالات متعددة، حيث بحث الوفد مع جمعة الماجد إمكانية التعاون في ترميم مجموعة من المخطوطات التي تقتنيها الجامعة، وإمكانية التعاون في مجال تقديم دورات تدريبية في العلوم الإدارية.

وكان الوفد قد زار معمل الحفظ والمعالجة والترميم التابع للمركز، واطلع على طرق الترميم اليدوي والآلي والأوراق التي يصنعها المركز وفق المواصفات العالمية. كما زار معرض مسيرة العطاء واطلع فيه على نماذج من المخطوطات الأصلية وقطع المصاحف التي كتبت على الرق، وزار قاعة المطالعة وخدمات الباحثين، وقسم المكتبات الخاصة، وتوقف عند خريطة نادرة باللغة الفرنسية لبلاد الشام من مقتنيات المركز تعود للعام ١٩٤٥.

وفي ختام لقائه بالسيد جمعة الماجد أشاد الوفد بما رآه من جهود كبيرة في حفظ وترميم المخطوطات والمطبوعات النادرة والوثائق، وأبدى إعجابه بما يقتنيه المركز من مكتبات خاصة تعود إلى علماء ومفكرين بارزين، و قدم الوفد للسيد جمعة الماجد درعاً تكريميًّا تقديراً لجهوده في حفظ التراث العربي والإسلامي.

رئيس تحرير المجلة الثقافية محمد شاهين يزور المركز

زار المركز يوم الأربعاء ١٠ مايو ٢٠١٧ الأستاذ الدكتور محمد شاهين، أستاذ الأدب الإنجليزي في الجامعة الأردنية، ورئيس تحرير المجلة الثقافية.

شاهين في قسم المكتبات الخاصة

تأتي هذه الزيارة بهدف التعرف إلى مركز جمعة الماجد وإصداراته والخدمات التي يقدمها. بالإضافة إلى توثيق العلاقات بين المركز والمجلة الثقافية التي تصدر عن الجامعة الأردنية، حيث يجري تبادل الإصدارات بينهما منذ مدة طويلة.

بدأت الزيارة في قسم الفهرسة والتزويد، وقام الضيف بإهداء المركز العدد الأخير من المجلة الثقافية الذي يحمل الرقم (٩٠)، كما أهدى مكتبة المركز مجموعة من مؤلفاته. ثم زار قسم المكتبات الخاصة، والمعمل الرقمي، لينتقل بعد ذلك إلى زيارة قسم الثقافة الوطنية وخدمات الباحثين وقاعة المطالعة، وخزانة المخطوطات.

وأبدى الضيف سعادته بهذه الزيارة وإعجابه بالمركز، ووجه تحية تقدير وإكبار لمؤسس المركز السيد جمعة الماجد.

جائزة الشارقة للتفوق والتميز التربوي تختار

جمعة الماجد ... الشخصية التربوية المتميزة

كرَّم سموُّ الشيخ عبد الله بن سالم القاسمي، نائب حاكم الشارقة سعادة جمعة الماجد، عن فئة الشخصية التربوية المتميزة ضمن جائزة الشارقة للتفوق والتميز التربوي في دورتها (٢٣) الثالثة والعشرين، وذلك في الحفل الذي أقيم يوم الخميس ٢٠ إبريل ٢٠١٧م، في قاعة المدينة الجامعية، وتسلَّم التكريم نيابة عن سعادته الأستاذة شيخة المطيري، رئيسة قسم الثقافة الوطنية في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

شيخة المطيري تتسلم التكريم نيابة عن جمعة الماجد

يأتي هذا التكريم تقديراً للسيد جمعة الماجد ولدوره الكبير والرائد في دعم قطاع التعليم. حيث اختاره مجلس أمناء الجائزة ليس لمجرد كونه داعماً للتعليم، بل لكونه واحداً من أكبر الأمثلة على النفوس الحية التي تؤمن بقيمة التعليم وأهميته وجدواه، تلك النفوس التي تنتسب لجيل الاتحاد وصانعيه، الذين حولوا الرمل إلى وطن وعمران وتنمية مستدامة، وإنسان يحفه الأمل أينما التفت. وهو من أبرز من حملوا الحرف واللغة الأم والكتاب والهوية الوطنية في قلوبهم، وأحسوا بالقيمة الأزلية لهذه المفردات التي تشق طريق المستقبل والعقل، وتؤنس النفس.

بمناسبة اليوبيل الفضي

رواق عوشة يكرم جمعة الماجد

بحضور معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة وتنمية المعرفة، احتفل رواق عوشة بنت حسين الثقافي بمناسبة يوبيله الفضي ومرور ٢٥ سنة على تأسيسه. أقيم الحفل يوم السبت ١٥ إبريل ٢٠١٧ في نادي ضباط شرطة دبي، وحضره اللواء عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، وحبيب الصايغ، الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، وإبراهيم محمد بوملحة، مستشار صاحب السمو حاكم دبي للشؤون الثقافية والإنسانية، والدكتورة موزة غباش، رئيسة الرواق، وسلطان صقر السويدي، رئيس مجلس إدارة ندوة الثقافة والعلوم في دبي، كما حضره ممثلاً عن سعادة جمعة الماجد الدكتور محمد كامل، المدير العام لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

بدأ الحفل بالسلام الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة، ثم جرى عرض فلم قصير عن الرواق وتاريخه، ثم ألقى معالي الشيخ نهيان بن مبارك كلمة الافتتاح.

بعد ذلك قام معالي الشيخ نهيان والدكتورة موزة غباش بتكريم عدد من الشخصيات الوطنية الرائدة، من بينها: سعادة جمعة الماجد رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، وذلك تقديراً لإسهامه الفعال في دفع الحركة الثقافية والخيرية، وقد تسلَّم التكريم نيابة عنه الدكتور محمد كامل، المدير العام للمركز.

كما جرى تكريم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث لمساهمته ودعمه للمبادرة التي نظمها رواق عوشة تحت عنوان (هيا نقرأ). حيث قام المركز بالمساهمة بنحو ٢٠٠٠ كتاب جرى توزيعها في عدد من المراكز التجارية في دبي والشارقة خلال شهر أكتوبر من العام ٢٠١٦ ، وخلال شهر مارس (شهر القراءة) من العام الحالي.

د.محمد كامل يتسلم التكريم

جمعية النهضة النسائية تكرم مركز جمعة الماجد

كرمت جمعية النهضة النسائية فرع الليسيلي مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، وذلك في الحفل الختامي لأنشطة الفرع الذي أقيم يوم الخميس ١١ مايو ٢٠١٧.

يأتي هذا التكريم تقديراً لجهود المركز ومساهمته الفعالة في دعم أنشطة مكتبة النهضة (كتاب كافيه). حيث قدمت الأستاذة شيخة المطيري، رئيسة قسم الثقافة الوطنية في مارس الماضي محاضرة عن القراءة والتسامح.

وقد حضرت المطيري حفل التكريم وتسلمت درعاً تذكاريًّا وشهادة تقدير من مديرة الفرع إليازية خليفة، التي شكرت للمركز جهوده وتعاونه مع الجمعية.

البروفيسور مير سعيد الله ميرشوفيدوفيتش، اختصاصي
أمراض القلب من أوزباكستان ١٦-٤-٢٠١٧

سعادة فيبول القنصل العام للهند في دبي
١٨-٤-٢٠١٧

السيد بيديراجا ديلي المدير العام لشركة GOLD and SILVER
في سويسرا ترافقه ابنته ٢٤-٤-٢٠١٧

سماحة الشيخ أحمد كاشف الغطاء من مؤسسة كاشف
الغطاء العامة في النجف ٢٦-٤-٢٠١٧

سعيد بن حوفان المنصوري وعبدالله بن حوفان المنصوري
من المهتمين بالتراث ١-٧-٢٠١٧

وفد من طلاب الماجستير في الجامعة
الأمريكية ٣٠-٤-٢٠١٧

الأستاذ خميس العدوي والشاعرة شميسة النعمانية
والشاعرة كلثم عبدالله ٢-٥-٢٠١٧

الأستاذة شباح سلاف والأستاذة مية حسين
من جامعة الحاج الأخضر في الجزائر ٧-٥-٢٠١٧

السيد أحمد الهاشمي رجل أعمال مهتم بالتراث
٨-٥-٢٠١٧

وفد النادي العربي السعودي برئاسة عبدالعزيز الدرع
رئيس النادي ٩-٥-٢٠١٧

وفد من جمهورية غامبيا الإسلامية ١٠-٥-٢٠١٧

الأستاذ جمعة بن علي الخضوري والأستاذ علي الخضوري
والأستاذ أحمد الناصري من سلطنة عمان ١٤-٥-٢٠١٧

د.ميساء الروابدة أستاذة الحديث في جامعة البلقاء التطبيقية
في الأردن ١٥-٥-٢٠١٧

د.محمد السلمان و د.صباح عبدالكريم والأستاذة إنعام الحسن
من جائزة الشارقة للمسرح المدرسي ٢٠-٥-٢٠١٧

محمد حنيف طالب دكتوراه من جامعة مرمرة في
تركيا ٧-٦-٢٠١٧

د.فاروق لوكندي طبيب أعصاب في مستشفى سيفي في بومباي
١١-٦-٢٠١٧

الطراز المُذَهَّب لأحكام المذهب للإمام أحمد بن يوسف بن محمد الحلوجي السيرجي الشافعي (ت ٨٦٢هـ) من أول كتاب العارية إلى نهاية كتاب الطراز : دراسة وتحقيق

إعداد: علياء مبارك حديد الشنيني. إشراف: أ.د محمد أحمد الخولي.

تاريخ النشر: ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م، عدد الصفحات: ٣٩٥.

قُدِّمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير، في تخصص الفقه الإسلامي، من قسم الشريعة الإسلامية في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي.

وتحقيق كتاب الطراز المُذَهَّب ينشر لأول مرة من خلال رسالتين جامعيتين، من كلية الدراسات الإسلامية والعربية. تناولت الرسالة الأولى التي أعدتها الطالبة عائشة القنوبية تحقيق الكتاب من أوله إلى نهاية كتاب الإقرار. وتناولت الرسالة الثانية من أول كتاب العارية إلى نهاية الكتاب وفيها أكثر من ٢٥ كتاباً من أبواب الفقه.

واشتملت خطة العمل على مقدمة ورد فيها سبب الاختيار، والدراسات السابقة. ثم القسم الأول الذي جاء على فصلين تناولا شخصية المؤلف، والحديث عن المخطوط، ونسخه، ومحاسنه، والملاحظات عليه. واختص القسم الثاني بتحقيق النص المبين في عنوان الرسالة.

نبذة عن المؤلف:

وأما مؤلف الكتاب فهو كما جاء في الأعلام: (أحمد بن يوسف بن محمد، أبو العباس، شهاب الدين الحلّوجي (الشيرجي) السيرجي الشافعي: فقيه، عالم بالفرائض، مصري من أهل المحلة، أصله من الحَلُّوج، إحدى قراها، يُعرف بالسيرجي أو (الشيرجي) كأبيه. مولده بالمحلة، ووفاته بالقاهرة. تعلم ببلده، ثم بالقاهرة، وتصدى للتدريس والإفتاء. وصنف الطراز المذهب لأحكام المذهب، ونظم أرجوزة مختصرة سماها (المربعة)، وهي أربعة أقسام في الفرائض وغيرها، ثم شرحها في مجلد. وله في مكتبة المركز عدد من المخطوطات منها: المختار من نوادر الأخبار، وليالي الوصال بعد الفراق، وقصيدة دالية.

نبذة عن الكتاب:

كتاب الطراز المُذَهَّب مختصَر في الفقه الشافعي، وقد اقتصر فيه المؤلف غالباً على ذكر المتفق عليه في المذهب أو المشهور دون تعرض للأقوال المخالفة، ويرجح في بعض المسائل أحياناً، وقد يخالف الأصح في المذهب، أو يخالف ما رجحه الرافعي والنووي. ويتميز بحسن الترتيب والتقسيم، فيبدأ بتعريف المصطلحات، ثم يذكر الأنواع والشروط والأحكام، والمسائل.

الأَحَدِيَّةُ المُبارَكِيَّة

تاريخها - روّادها - أنشطتها - دورها الثقافي

منتدى الشيخ الأديب أحمد بن علي آل الشيخ مبارك أول منتدى أدبي في الأحساء

تأليف: د. خالد بن قاسم الجُريّان.

الناشر: مكتبة ذخائر الوراقين – القاهرة.

تاريخ النشر: ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م.

عدد الصفحات: ٣٤٨.

تعود بذرة هذا الكتاب إلى مقالة بعنوان (الأحدية المباركية أول منتدى أدبي في الأحساء)، نشرها المؤلف في صحيفة (اليوم) سنة ١٤١٨هـ، وبعد مرور ربع قرن على نشأة الأحدية، وبعد وفاة راعيها الشيخ الأديب أحمد بن علي آل الشيخ مبارك عام ١٤٣١هـ عزم المؤلف على إخراج الأحدية في كتاب يؤرخ لنشأتها وروادها وأنشطتها ودورها الأدبي والثقافي في الأحساء.

وكان الشيخ أحمد قرر مع بعض الغيورين على الشعر والأدب الأحسائي أن يقام منتدى أدبي مساء يوم الأحد من كل أسبوع يلتقي فيه شعراء الأحساء وأدباؤها، ومحبو الأدب العربي وعشاق لغته الأصيلة، وأن يكون مكان اللقاء في بيته، وأن يطلق عليه الأحدية، والأحدية نسبة إلى مساء الأحد، وأما المباركية فنسبة إلى أسرة آل مبارك.

تحدث المؤلف في مقدمة كتابه عن المجلس الأدبي لغةً واصطلاحاً، ثم تناول عرضاً تاريخيًّا لمجالس الأدب عبر تاريخ الأدب العربي قديماً وحديثاً، وخصوصاً مجالس

الأدب في المملكة العربية السعودية والخليج العربي والدول العربية الأخرى، وأشار إلى المجالس الأدبية النسائية، وكشف عن رأي النقاد في ظاهرة المجالس الأدبية وانتشارها، وذكر نشأة المجالس الأدبية في الأحساء مع التركيز على الأحدية المباركية، وترجم لرائدها الشيخ أحمد رحمه الله تعالى، وجمع القصائد التي قيلت فيها، وذكر عدداً من مجالس الأدب في الأحساء بعد ظهور الأحدية، ووضع في نهاية الكتاب مجموعة من صور الأنشطة الأدبية في الصحافة، وملحقاً للصور الفوتوغرافية لعدد ممن شاركوا في برامج الأحدية الأدبية والثقافية.

نبذة من الكتاب:

"ولم تكن الأحدية بدعاً في الظهور، بل وُجدت مجالس أدبية وعلمية عديدة كانت تعقد في مجالس العلماء والقضاة إلى وقت قريب، فقد كان العلماء هم الشعراء والشعراء هم العلماء. فقد كان علماء الأحساء قديماً أيام الكتاتيب والمدارس العلمية يدرِّسون طلبتهم طيلة أيام الأسبوع عدا يومي الثلاثاء والجمعة، فيوم الجمعة يعدونه عيد الأسبوع، وفيه يجتهدون بالعبادة والذكر وصلة الرحم والزيارات الاجتماعية. أما يوم الثلاثاء فكان يوماً لالتقاء العلماء والشعراء بعضهم ببعض، ولقضاء الحوائج، بالإضافة إلى أنهم يعدونه يوماً للترويح فيه عن طلبة العلم ... وفي ذلك يرى الدكتور خالد الحليبي أن أول من جعل يومي الثلاثاء والجمعة خاليين من العمل الرسمي هو الخليفة العباسي المعتضد بالله (ت٢٨٩هـ)، وذلك لحاجة الناس في وسط الأسبوع إلى الراحة والنظر في أمورهم، والاشتغال بما يخصهم؛ ولأنّ يوم الجمعة يوم صلاة وطاعة وعبادة".

لذة النص التراثي
دراسات وموازنات نقدية

تأليف: أ.د نادية غازي العزاوي.
الناشر: دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد.
السلسلة: نقد، الطبعة الأولى: ٢٠١٧م، عدد الصفحات: ١٨٤.

تقول المؤلفة: "ضمَّ الكتاب دراسات لنصوص ومواقف وشخصيات تراثية متنوعة المشارب، مختلفة العصور، تكتنز قيماً فكرية وفنية حيويّة وغنية منحتها التميّز والخصوصية، وهو ما حرصت المؤلفة على كشفه وإظهاره، مؤكدة أنَّ التراث منجم لا يفنى إن أحسنت الإقبال عليه وفهمه بتأنٍّ وعمق".

جمعت المؤلفة في هذا الكتاب دراسات لها نشرت في مجلة العرب الصادرة عن مركز اليمامة في المملكة العربية السعودية في سنوات متفرقة. وتناولت تسعة موضوعات هي:

١ - **قراءة في بائية نافع الأسدي.** وتناقش فيها نسبة القصيدة، يتبع ذلك دراسة لجوانب عديدة منها.

٢ - **عن المعارضات الشعرية (رأي في قصيدة أبي نُوَاس والعَكَوَّك).** تناقش هذه الدراسة عدداً من الأسئلة النقدية حول المعارضات الشعرية، ثم تقارن بين قصيدة أبي نُوَاس في مدح العباس بن عبيد الله على بحر (المديد) مطلعها:

أيُّها المنتابُ عن عُفْرِهْ لستَ من لَيلِي ولا سَمَرِهْ

وقصيدة علي بن جَبَلَة، الملقب بالعَكَوَّك، في مدح أبي دُلَف القاسم ابن عيسى العجلي، ومطلعها:

ذادَ وِرْدَ الغَيِّ عن صَدَرِهْ وارعوى واللهوُ مِنْ وَطَرِهْ

٣ - **المعارضة المضمرة (قراءة في ميميَّتَيْ أبي نُوَاس وأبي تَمَّام).** بحثت المؤلفة في هذه الدراسة تأثر أبي تمام بأبي نُوَاس، ثم عقدت مقارنة بين قصيدة أبي نُواس التي مطلعها:

يا دارُ ما فعلتْ بكِ الأيامُ لم تبقَ فيكِ بشاشةٌ تُستامُ

وقصيدة أبي تمام التي مطلعها:

دمن ألَمَّ بها فقالَ: سلامُ كم حلّ عُقدةَ صَبْرِه الإلمامُ

٤ - **المتنبي في مواجهاته الإبداعية.** قسمت هذه الدراسة قسمين: الأول تحت عنوان (ما لم يقله المعرِّي)، وفيه مقارنة بين قصيدة المتنبي التي مطلعها:

إنْ يَكُنْ صبرُ ذي الرزية فضلا تَكُنِ الأفضلَ الأعزَّ الأَجَلَّا

وقصيدة البحتري التي مطلعها:

إنَّ سَيْرَ الخَليطِ حينَ استَقَلَّا كانَ عَوْناً لِلدَّمعِ حَتَّى اسْتَهَلَّا

والقسم الثاني تحت عنوان (الرسالة المبطنة)، وفيه تناقش قصيدة المتنبي حين جاءه رسول سيف الدولة مستعجلاً ومعه رقعة فيها بيتان في كتمان السر يسأله إجازتهما وهما:

أَمِنَّى تخافُ انتشارَ الحديثِ
وحظيَ في سَتْرِه أَوْفَرُ؟
ولو لم يكن لِيَ بُقيا عليكَ
نظرتُ لنفسي كما تنظرُ

وهما للعباس بن الأحنف، فقال أبو الطيب المتنبي:

رضاك رضائي الذي أُوثِرُ
وَسِرُّكَ سِرِّي فما أُظْهِرُ

٥ - **فوائد لغوية وأسلوبية في كتاب وفيات الأعيان.** في هذه الدراسة تنبيه على ما احتواه كتاب (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان) من فوائد في مسائل صرفية، ومسائل في الدخيل والمعرّب، وظواهر أسلوبية، وفوائد لغوية، ومسائل نحوية. كل ذلك مقرون بالأمثلة التوضيحية.

٦ - **من فوات المحققين:** (قراءة في كتاب الشهاب في الشيب والشباب). وضعت هذه الدراسة ملاحظات علمية ومنهجية على تحقيق كتاب الشهاب في الشيب والشباب للشريف المرتضى، الصادر عن الهيئة العامة السورية للكتاب سنة ٢٠٠٨م، بتحقيق د. محمد وليد السراقبي.

٧ - **كلام العامة بين حرية التعبير والرقابة اللغوية.** (نظرات في كتاب تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة). وضعت المؤلفة جملة ملاحظات حول جرأة العامة على التصرف بالكلام على غير المقاييس الفصيحة. ونبهت على الكثير من الألفاظ التي ذكرها الجواليقي البغدادي من أغاليط العامة والتي ما تزال تدور على ألسنة العامة في العراق.

٨ - **من وحي العشق والألم (نظرة في حواشي العلامة الراجكوتي).** في هذه الدراسة إضاءة على حواشي كتب العلامة عبد العزيز الميمني الراجكوتي (١٨٨٨-١٩٧٨م)، والملامح الأسلوبية والمنهجية التي اتسمت بها.

٩ - **جهود مَنْسِيَّة (تعليقات الشيخ كمال الدين الأدهمي).** تناولت الدراسة ترجمة موجزة للشيخ أبي عبد الرحيم محمد كمال الدين بن محمد بن عبد القادر بن علي الحسيني الأدهمي (١٢٩٦هـ - ١٣٧٢ هـ)، ثم تعليقاته على كتاب مفاتيح العلوم لأبي عبد الله الخوارزمي، وتحديداً النسخة التي حققها المستشرق ج.فان فلوتن.

ويطرح الكتاب الكثير من المسائل التراثية التي تنبه العقل وتثير التفكير. ولتمام الفائدة يمكن للقارئ الاستفادة من الحواشي التي ختمت بها كل دراسة، والتي تدل على عمق البحث وأسلوبه العلمي الرصين.

The Excellence of the Arabs
فضل العرب والتنبيه على علومها
لابن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)

تحرير: جيمس مونتجومري (James E. Montgomery).

ترجمة: سارة بوين سافانت (Sarah Bowen Savant).

تحرير وترجمة: بيتر ويب (Peter Webb).

الناشر: مطبعة جامعة نيويورك

(New York University Press) – نيويورك.

تاريخ النشر: ٢٠١٧م.

السلسلة: مكتبة الأدب العربي (Library of Arabic literature).

عدد الصفحات: يضم الكتاب مقدمة باللغة الإنجليزية في ٣٣ صفحة، ومتن الكتاب مع ترجمته والخاتمة والفهارس في ٣٠٤ صفحات.

تهدف المكتبة العربية التي أُنشئت بموجب منحة مقدَّمة من معهد جامعة نيويورك أبو ظبي، وبالتعاون مع دار النشر التابعة لجامعة نيويورك، إلى نشر أبرز آثار التراث العربي باللغتين العربية والإنجليزية، وتقدم سلسلة الأدب العربي إصدارات عربية وترجمة إنجليزية لأعمال مهمة من الأدب العربي، مع التركيز على القرن السابع حتى التاسع عشر الميلادي، وتُنشر بحيث يكون النص العربي موازياً للنص الإنجليزي.

ومن المنشورات الحديثة لهذه السلسلة كتاب **(فضل العرب والتنبيه على علومها)**، من تأليف ابن قتيبة عبد الله بن مسلم الدِّينَوَريّ، أحد أئمة الأدب، ومن المصنفين المكثرين، كانت ولادته ببغداد، وسكن الكوفة، ثم ولي قضاء دِينَوَر مدة، فنسب إليها. وتوفي ببغداد سنة ٢٧٦ هـ.

أَلَّفَ ابن قتيبة كتابه ردًّا على (الشعوبية)، وهم طائفة ممن اعتنقوا الإسلام من غير العرب، ينالون من قَدْر العرب، ويجهلون فضلهم، فأبرز ابن قتيبة في كتابه محامد ومحاسن وفضائل للعرب في ماضيهم، جاء الإسلام بإقرارها والحث عليها.

وينقسم الكتاب إلى جزأين: الأول بعنوان (تفوق العرب)، والثاني تحت عنوان (فضل علوم العرب)، وفيه مجالات من العلوم التي برع بها العرب قبل الإسلام، مثل علم الفلك والعرافة وتربية الخيول والتراث الشعري. ومن خلال تضمين مقتطفات واسعة من التراث الشعري يهدف ابن قتيبة لإثبات أن الشعر هو في حد ذاته دليل كاف على التفوق العربي.

وأول ما نشر من النسخة العربية من الكتاب قطعة منه في مجلة المقتبس في عدديها الحادي عشر والثاني عشر من المجلد الرابع سنة ١٩٠٩م، وورد في الهامش أن الكتاب "وجده الشيخ جمال الدين القاسمي، من علماء دمشق، في مكتبة المرحوم شاكر أفندي الحمزاوي الدمشقي، في مجموعة كتب موقوفة ... معنوناً عليه بكتاب ذم الحسد تأليف العلامة أبي محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة رحمه الله تعالى، بخط مسند الشام في عصره الش يخ إبراهيم الجنيني الحنفي، جامع الفتاوى الخيرية، من رجال القرن الثاني عشر، وقد نسخها رحمه الله على أصل مخروم الآخر، حتى كتب في آخر نسخته ما مثاله: هذا آخر ما وجدته ...". وهذا المخطوط لم يعد موجوداً. ثم قام الأستاذ محمد كرد علي – رحمه الله – بإعادة نشر تلك القطعة في كتابه (رسائل البلغاء). ويمثل هذا القسم ثلثي الجزء الأول من الكتاب تقريباً.

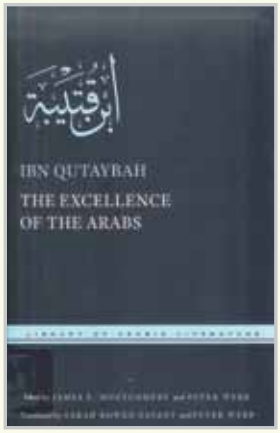

وهناك نسخة مخطوطة من الكتاب محفوظة بدار الكتب المصرية نسخت سنة ٥٨٣هـ، وبها تقطيع كثير، وأكل أرضة، ونقص من أولها.

واعتماداً على الجزء المطبوع والجزء المخطوط قام الدكتور وليد محمود خالص بتحقيق الكتاب، ونشرته هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث (المجمع الثقافي) في أبو ظبي سنة ١٩٩٨م، وأعيد نشره مع إعادة النظر وإصلاح بعض من الخلل، وإضافة مصادر جديدة في التخريج لم تتهيأ للمحقق في الطبعة السابقة.

مميزات النسخة المترجمة:

اعتمدت هذه النسخة على نسخة كرد علي المطبوعة، وعلى مخطوط دار الكتب المصرية، وعلى تحقيق الدكتور خالص، مع إعطاء الأولوية لنص المخطوط ما أمكن. وبالنسبة للجزء المفقود من المخطوط أعطيت الأولوية فيه لما نشره كرد علي باستثناء مواضع قليلة. وبالنسبة للمواضع المطموسة جرى الرجوع إلى مؤلفات ابن قتيبة والمصادر الأخرى لاستدراكها.

جمعت هذه النسخة النص العربي ويقابله النص مترجماً إلى اللغة الإنجليزية على نفس الترتيب. وفي هذه الطريقة فائدة عظيمة تساعد القارئ على الوصول إلى النص الأصلي، كما ترشده إلى الكلمات المستخدمة في اللغة الإنجليزية في مقابل المصطلحات، والنصوص الشعرية وحتى الأحاديث النبوية، والآيات القرآنية. وقد جرى اعتماد ترجمة معاني الآيات القرآنية تبعاً لترجمة مولانا وحيد الدين خان، وهو مفكرمسلم معاصر من الهند.

وحرص القائمون على ترجمة الكتاب على اختيار لغة إنجليزية واضحة للقراء، واستخدام ترجمة واحدة للمترادفات، وإضافة تفسيرات في الحواشي الإنجليزية ومسرد المصطلحات. كما اشتملت النسخة على فهرس للآيات القرآنية، وفهرس للأعلام.

وطبع النص العربي بخط النسخ (DecoType Naskh) الذي صممه توماس ميلو ومرجام سومرز، استناداً إلى تحليل خمسة قرون من المخطوطات العثمانية. واستخدم في الحاشية خط (DecoType Emiri) وهو الخط الذي تميزت به مطبعة بولاق منذ أوائل القرن العشرين، وعُرفت به أيضاً المطبعة الأميرية، ومن هنا أخذ الخط اسمه، واستُخدم في طباعة المصحف الأميري سنة ١٩٢٤م.

نبذة عن المحررين والمترجمين:

جرى تحرير النص العربي من قبل جيمس مونتجومري، وهو أستاذ في كرسي السير توماس آدامز للعربية، وزميل في قاعة ترينيتي في جامعة كامبريدج. وقامت **سارة بوين سافانت بترجمة النص العربي إلى الإنجليزية**، وهي أستاذة مشاركة في جامعة آغا خان في لندن، حاصلة على الدكتوراه من جامعة هارفارد عام ٢٠٠٦م. كما شارك في الترجمة والتحرير **بيتر ويب**، الحاصل على الدكتوراه عام ٢٠١٤م، من كلية مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية التابعة لجامعة لندن، ويُعنَى في أبحاثه بالأدب العربي والإنتاج الثقافي والهوية الجماعية في الشرق الأوسط ما قبل الحداثة.

---

* انظر مقدمة كتاب فضل العرب والتنبيه على علومها، تحقيق د. وليد محمود خالص، وانظر كذلك مقدمة النسخة المترجمة.

من نوادر الكتب
شرح فقه الرسالة لأبي عبد اللّه محمد بن قاسم جَسُّوس

أَلَّفَ أبو محمد عبد الله بن (أبي زيد) عبد الرحمن النفزي القيرواني المالكي، المتوفى سنة ٣٨٦ هـ، كتابَ الرسالة باقتراح من تلميذه الشيخ محرز بن خلف البكري التونسي المالكي، المتوفى سنة ٤١٣ هـ، والذي كان مُعَلِّماً للصبيان. وقد بارك الله تعالى في كتابه هذا، وكُتب له الانتشار، وتناوله العلماء بالشرح والتعليق، والنظم والحفظ. وذكر له عبد الله الحبشي في جامع الشروح والحواشي أكثر من مائة شرح وحاشية ونظم ومختصَر ما بين مخطوط ومطبوع. (١)

واعتُبر الكتابُ المصدرَ الثالث للفقه المالكي بعد الموطأ والمدونة، وقد وضع فيه القيرواني حوالي أربعة آلاف مسألة على الرغم من صغر حجمه.

شرح جَسُّوس:

ومن المصنفات الكثيرة التي تناولت متن الرسالة بالشرح كتاب شرح فقه الرسالة لأبي عبد الله محمد بن قاسم بن محمد جَسُّوس، المتوفى سنة ١١٨٢هـ، وهو فقيه متأخِّر من علماء المالكية من أهل فاس. ولد سنة ١٠٨٩ هـ، وتوفي سنة ١١٨٢هـ.

مؤلفاته المخطوطة في مكتبة المركز:

- الفوائد الجليلة البهية على الشمائل المحمدية، ومنه عدة نسخ.
- النصح العام لكل من قال ربي الله ثم استقام، نسخة واحدة ضمن مجموع، تقع في أربع ورقات.
- شرح الحكم العطائية.
- شرح المرشد المعين على الضروري من علوم الدين.
- شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني.
- شرح عقيدة القيرواني.
- شرح على مقدمة الفاسي الفقهية.

مؤلفاته المطبوعة في مكتبة المركز:

- الفوائد الجليلة البهية على الشمائل المحمدية، طبع في مطبعة بولاق سنة ١٨٧٨م. ومنه نسخة طبعت في مطبعة محمد أفندي مصطفى بالقاهرة سنة ١٨٨٨م، ونسخة أخرى طبعت في المطبعة الجمالية سنة ١٩١١م، ونسخة ثالثة طبعت في مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح بالقاهرة سنة ١٩٢٧م.

وضع على متن الرسالة أكثر من ١٠٠ شرح وحاشية ومختصر ونظم ما بين مخطوط ومطبوع

- شرح فقه الرسالة، طبعة حجرية نشرت سنة ١٨٩٤م تقديراً.
- شرح على توحيد الإمام عبد الواحد ابن عاشر الأنصاري الأندلسي، طبعة حجرية، نشرة سنة ١٩٠٠م تقديراً.
- شرح توحيد الرسالة، الناشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الرباط، سنة ٢٠٠٨م، دراسة وتحقيق الأستاذة إحسان النقوطي. وهي في الأصل رسالة جامعية تقع في ٣ مجلدات.

ومن مؤلفاته الأخرى: شرح مختصر خليل، والشرح الكبير لحكم ابن عطاء الله، وشرح فقهية الشيخ عبد القادر الفاسي، ومقدمة على صحيح البخاري، وشرح على منظومة أبي سالم العياشي، وتقييد في ترجمة عَمِّه الشهير الحاج عبد السلام.

صفحة العنوان

(١) انظر جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي ج٢ ص١٠٨٩.

كتاب شرح فقه الرسالة

جاء كتاب (شرح فقه الرسالة) بعد أن صنف المؤلف كتاباً في شرح توحيد الرسالة، ومعلومٌ أن متن الرسالة بدأ بباب سماه المؤلف (باب ما تنطق به الألسنة وتعتقده الأفئدة من واجب أمور الديانات)، ثم شرع بعده في ذكر أبواب الفقه.

ويعتبر كتاب شرح فقه الرسالة كتاباً مستقلًّا عن كتاب (شرح توحيد الرسالة) أو (شرح عقيدة القيرواني)، وإن كانت بعض المصادر تذكرهما على أنهما كتاب واحد.

ونسخة المركز طبعة حجرية يغلب على الظن أنها طبعت سنة ١٣١٢هـ، فقد جاء في معجم المطبوعات الحجرية لإدريس القيطوني: "أن المصنف فرغ من تأليفه آخر ربيع الأول ١١٨١هـ، طبع على الحجر بفاس، مطبعة العربي الأزرق ١٣١٢هـ، ج ١ (٧٠١)، وج ٢ (٧٧٢) صفحة". والموجود في المركز هو المجلد الأول الذي يبدأ بباب ما يجب منه الوضوء والغسل، وآخره باب في البيوع وما شاكل البيوع، ويضم ٣٣ باباً من أبواب الرسالة. والنسخة مكتوبة بالخط المغربي، استخدم فيها الناسخ نظام التعقيبة، ورقمت الصفحات في أعلاها من ١ إلى ٨، وكل ملزمة فيها ٨ صفحات، ورقمت الملازم في أسفل الصفحات، وقد بلغت ٤٦. والنسخة فيها تصحيحات في الهوامش.

سبب التأليف:

يقول المصنف رحمه الله في شرحه: " ... قد كنت قبل هذا بسنين كثيرة قيدت على خطبة الرسالة وعقيدتها شرحا حسناً يغني الواقف عليه عن كل شرح لما سواه. وقد أكبّ الناس عليه واتبعوه والحمد لله. وما زلت أتشوف لشرح ما بقي من أبوابها لاشتمالها على بقية القواعد الإسلامية من صلاة وصوم وزكاة وحج وغير ذلك مما يتأكد على كل متدين العمل به، والوقوف عنده، إلى أن مَنَّ الله عليَّ بذلك. فقيدتُ على تلك الأبواب الباقية من الكتاب ما يكفي الواقف عليه من التشوف لما في الشروح المطولات والمختصرات، وطرزته بكلام الشيخ خليل – رحمه الله – في مختصره، وآثرته دون غيره لاختصاره واقتصاره على المشهور، وعلى مذهب الجمهور؛ لأنه إنما ذكر فيه ما به الفتوى حتى صار الاستشهاد بكلامه حجة تطمئن لها

مقدمة المؤلف

النفوس؛ لأنه رضي الله تعالى عنه جمع في ذلك المختصر لُباب المذهب المالكي المأخوذ من المدونة وشراحها، وابن الحاجب وشروحه، فهو جوهر الصدف، وواسطة عقد كل مؤلف. وقد جاء هذا الشرح بفضل الله موفقاً بمعاني المشروح منطوقاً ومفهوماً، مظهراً لمكنونه، ومجليا لمحاسنه وفنونه، فلله تعالى الحمد وله المنة والفضل. وهو عندي جدير بأن يُكتب بماء سواد العين واللجين ... ".

وقد التزم المصنف أبواب الرسالة كما هي، فيذكر النص من المتن وفوقه خط، ثم يبدأ بالشرح والتعليق عليه، ويذكر المسائل المتعلقة به، والأقوال وغير ذلك، ثم ينتقل إلى النص الذي يليه وهكذا حتى يأتي على المتن كله. وفي بداية الباب يذكر مناسبة ترتيبه في موضعه.

إعداد: باسل محمد
العلاقات العامة والإعلام

نحو برنامج للثقافة المعلوماتية

نعيش اليوم في عصر يتسم بأنه عصر المعلومات، حيث تُعد المعلومات ركناً ركيناً في حياة كل فرد، وينتج عن مالكها ما يعرف بالفعل، وتتجلى قيمة هذا الفعل بناءً على جدارة ما يملكه هذا الفرد من معلومات ودرجة كفايتها لموقفه واحتياجاته، وقد تفي هذه المعلومات بغرضه على أكمل وجه، وفي هذه الحالة تكون الاستفادة المتكاملة من المعلومات، وقد تفي بالمطلوب فقط، وفي هذه الحالة تُسمى معلومات سَدِّ طلب، وقد تضله عن احتياجه، بل قد تضره، وتتسبب له في مشاكل إن لم يحسن الوصول إليها، أو أساء استخدامها، ولم يحافظ عليها، ولم يستفد منها الاستفادة المرجوة.

الإنسان المعاصر اليوم في عصر تنوعت فيه مصادر المعلومات وتعددت سبل الوصول والاستخدام والاسترجاع والإفادة منها، وأتاحت تكنولوجيا العصر لهذا الإنسان إمكانات وتسهيلات لم يكن يتوقعها إنسان الماضي، فمع ظهور الإنترنت وانتشار استخدامه بين البشر، والتحول الجذري الذي أحدثته تكنولوجيا العصر في مؤسسات المعلومات شكلاً ومضموناً حتى تساير الركب، مع هذا كله لم يكتفِ الإنسان المعاصر اليوم بالورقة والقلم في إنتاج المعلومات والاستفادة منها كما كان قديماً، فلم تعد هذه الوسائل وحدها في ساحة المعلومات، بل ظهرت التكنولوجيا الحديثة بمعطياتها التقنية، وكذلك لم تعد المعلومات في أوعيتها التقليدية هي السائدة في ساحة المعلومات، بل أصبحت هناك الأوعية الرقمية بأنواعها المتعددة، كل هذا بفعل تقنيات العصر التي ألغت الحواجز الزمنية والمكانية واللغوية اقتصاداً للوقت والتكلفة والجهد.

وانطلاقًا مما سبق تغيرت طبيعة التفاعل مع المعلومات ومصادرها مما تطلب أن يمتلك الفرد كفاءةً أكثر في وصوله واستخدامه للمعلومات وتقنياتها ومصادرها، وتنمية إدراكه بكيفية تحديد أبعاد حاجته المعلوماتية وتحديد مصادرها، وتحديد مكانها، وجمعها وتقييمها وكيفية الاستفادة منها واستخدامها، والتعبير عنها بطريقة سليمة، ومن هنا ظهر موضوع الثقافة المعلوماتية وأهمية أن يكون الشخص مثقفا معلوماتيًّا. وذلك من خلال القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمختلف أنواعها بما فيها الهواتف الذكية بكل أجيالها للتعامل والاتصال بالمكتبات ومراكز المعلومات ودُور الأرشيف والوثائق والمستودعات الرقمية وبنوك وقواعد المعلومات والإنترنت والحكومة الإلكترونية(١).

وكما ورد في برنامج جامعة تكساس للتعليم الببليوجرافي أن الفرد المثقف معلوماتيًّا هو القادر على أن يتعرف على مصادر المعلومات المختلفة مثل المطبوعات والوثائق والمخطوطات والمواد السمعية والبصرية وقواعد البيانات ومواقع الإنترنت، بالإضافة إلى قدرته على استخدام المعلومات التي يستخرجها من هذه المصادر في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة(٢).

ويُعَرِّف الباحث الثقافة المعلوماتية بأنها: مجموعة من المهارات المعلوماتية المترابطة فيما بينها، والتي تمثل في مجملها مقدمات لا بد منها تجعل مستوعبها باحثاً واعياً

تقنيات العصر ألغت الحواجز الزمنية والمكانية واللغوية فوفرت في الوقت والتكلفة والجهد

---

(١) المؤتمر (السابع والعشرون) للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات – الأقصر.
(٢) برنامج جامعة تكساس للتعليم الببليوجرافي.

بقدرات عصره التقنية، وقادراً على سبر أغواره الخفية، واكتشاف إمكاناته المعلوماتية والاستفادة منها بصورة ذاتية صحيحة متكاملة الأركان.

ولا بد للإنسان عند حاجته للمعلومة أو حتى استخدامه لأحد مصادرها كالمكتبات أو مراكز الوثائق أو نظم استرجاع المعلومات وتقنياتها المتعددة من معرفة مقدمات حتى يكون استخدامه للمعلومات استخدامًا صحيحًا، وحتى تتحقق الاستفادة المتكاملة من المعلومات لديه، وتمثل هذه المقدمات مهارات التعامل مع المعلومات، ومن هذه المهارات:

١- الوعي بماهية مؤسسات المعلومات وأنواعها وخدماتها.

٢- الوعي بأنواع مصادر المعلومات وطبيعة كل نوع وما يهدف إليه وفي أي جانب يخدم حاجته المعلوماتية.

٣- مهارات استخدام أدوات الوصول إلى المعلومات داخل مؤسسات ومراكز المعلومات، من فهارس بأنواعها، وخطط تصنيف المعرفة، والببليوجرافيات، وغيرها، ثم معرفة فائدة كل أداة وتحديد وقت احتياجها، ومهارات استخدام أقرانها المشابهة في البيئة الرقمية الحديثة من محركات بحث، وأدلة، ومواقع إلكترونية على شبكة المعلومات العالمية، ومحركات بحث المكتبات الرقمية.

٤- مهارات استخراج المعلومات من داخل مصادرها والطرق الصحيحة لصياغتها واستخدامها استخدامًا أخلاقيًّا صحيحًا.

وانطلاقاً مما سبق يأتي دور المختصين المعلوماتيين في تنمية مستويات الثقافة المعلوماتية في المجتمع، فما عاد يقتصر دورهم على المهام الفنية المنوطة بهم، بل أصبحوا مُعَلِّمين لأساسيات ومهارات التعامل مع المعلومات التي هي بمثابة مقدمات أصبحت من الأساسيات الواجب توفرها في كل فرد من أفراد المجتمع المعاصر حتى يصبح لديه مناعة ضد أي تضليل أو تشويه أو صعوبات قد تعترضه عند البحث عن المعلومات للاستفادة منها واستخدامها في حاجاته العلمية والعملية والشخصية.

محمود محمد عبد العليم عبد الصمد
قسم الثقافة الوطنية

الطاهر أحمد مكي ... عميد الأدب المقارن

ولد الطاهر أحمد مكي في إبريل سنة ١٩٢٤، وتخرج في كلية دار العلوم بالقاهرة، ثم حصل على الدكتوراه في الأدب والفلسفة عام ١٩٦١. وهو أكاديمي وباحث في الأندلسيات، ومترجم ومحقق، كان يجيد الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والإسبانية والبرتغالية، إضافة إلى اللغة اللاتينية القديمة. وله دراية واسعة بالأدب الإسباني والبرتغالي وتاريخه. فقد عاش في إسبانيا وأمريكا اللاتينية فترة طويلة من الزمن أتاحت له أن يلم إلماماً تامًّا بشؤونهما. كتب في الأهرام الاقتصادي العديد من المقالات التي كانت تنشر بانتظام، وتتناول شؤون السياسة الدولية عامة، وشؤون إسبانية وأمريكا اللاتينية خاصة.

وكان عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، واتحاد كتاب مصر، والجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية. وحصل على عدة جوائز من بينها جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٩٢، وجائزة التميز من جامعة القاهرة عام ٢٠٠٩.

وله في مكتبة المركز أكثر من ٦٠ عنواناً، منها كتب ألفها، أو ترجمها، أو قدَّم لها، أو رسائل جامعية أشرف عليها.

وأقدم كتاب له في مكتبة المركز هو (الأرض والفلاح في أمريكا اللاتينية)، الناشر: الأهرام الاقتصادي، سنة ١٩٦٥م.

من أشهر مؤلفاته وتحقيقاته:

- امرؤ القيس : أمير شعراء الجاهلية : حياته و شعره، منه في مكتبة المركز عدة طبعات ، أقدمها طبعة دار المعارف سنة ١٩٧٠.
- طوق الحمامة في الألفة والألّاف، لابن حزم الأندلسي، منه في مكتبة المركز عدة طبعات، أقدمها طبعة دار المعارف سنة ١٩٨٠.

من الرسائل التي أشرف عليها:

- محمد سعيد العريان : حياته وأدبه، إعداد زينب محمد صبري بيره جكلي ، سنة ١٩٧٦.
- ألحان السواجع بين البادي والمراجع ، لصلاح الدين الصفدي: الجزء الأول، تحقيق ودراسة، إعداد محمد عبد الحميد محمود سالم، سنة ١٩٧٩.
- ابن خاتمة الأندلسي : حياته وأدبه، إعداد محمد موسى خشبة، سنة ١٩٨٢.

وله ترجمات عديدة منها:

- ملحمة السيد : أول ملحمة أندلسية كتبت في اللغة القشتالية.

الطاهر أحمد مكي

- الفن العربي في إسبانيا وصقلية، تأليف: فون شاك.
- الحضارة العربية في إسبانيا، تأليف: ليفي بروفنسال.

كما تضم مكتبة المركز كتباً عليها توقيعه، مثل كتاب (القصة القصيرة)، أهداه إلى صديقه الدكتور السيد السنوسي، ونسخة أخرى من الكتاب أهداها إلى الكاتبة والصحفية حُسْن شاه بتاريخ ١٩٧٧/٦/٥م. ومن الكتب الموقعة بخطه بتاريخ ٣/ ١١/ ١٩٧٥م كتاب (امرؤ القيس : حياته وشعره)، الناشر دار المعارف، سنة ١٩٧٤م.

توفي رحمه الله يوم الأربعاء ٥ إبريل ٢٠١٧ عن ٩٣ عاماً.

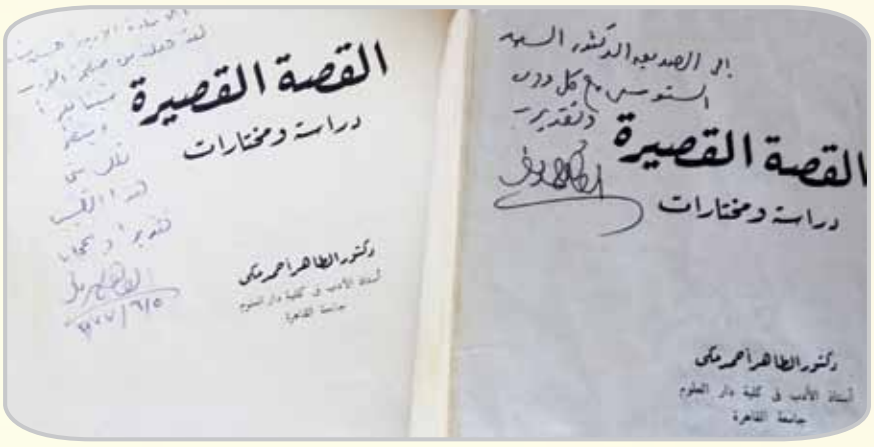

إهداء مكي إلى الأديبة حسن شاه سنة ١٩٧٧ وإلى الدكتور السيد السنوسي

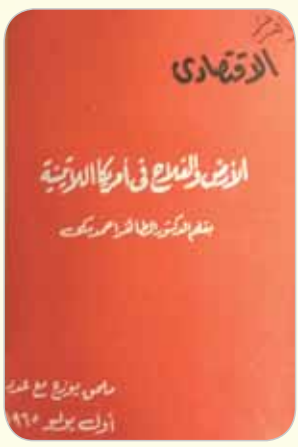

غلاف الأرض والفلاح

الشيخ المحقق محمود عبد القادر الأرناؤوط *

ولد في دمشق سنة ١٩٥٤م لأسرة ألبانية الأصل قدمت إلى دمشق من إقليم قصوة (كوسوفا) سنة ١٩٣١م، والتحق سنة ١٩٦٠م بمدرسة الإسعاف الخيري الابتدائية بدمشق، ثم بمدرسة شكري القوتلي سنة ١٩٦٥م، ثم بإعدادية الفتى العربي سنة ١٩٦٦م، ثم بمعهد التوجيه الإسلامي بدمشق سنة ١٩٦٧م. ونشر أول مقالة له بعنوان (المثقف العربي المسكين) سنة ١٩٧٧ في مجلة المستقبل التي كانت تصدر في باريس.

وتلقى العلم علي يد والده الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، فأخذ عنه تحقيق المخطوطات، وعمل معه ٢٥ سنة بعد أن دَرَسَ عليه ١٧ سنة، وأخرج معه ٤٠ كتاباً، وقد أجازه والده في العمل في كتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تحقيقاً وتخريجاً. كما تلقى العلم على يد زميل والده الشيخ شعيب الأرناؤوط رحمهما الله. وفي عام ١٩٨٠ انصرف إلى العمل بتحقيق كتب التراث العربي الإسلامي.

وكان عضواً في الجمعية السورية لتاريخ العلوم التي تتبع معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب، وعضواً في اتحاد الكتاب العرب بدمشق، وشغل منصب مراسل لمعهد المخطوطات العربية من سنة ١٩٨٥ إلى ١٩٨٧م. وكان يجيد اللغة الألبانية، وعندما رجع إلى كوسوفا عمل محاضراً ومسؤولاً ومشرفاً على شؤون المخطوطات في كلية الدراسات الإسلامية في كوسوفا، والتي كانت سابقاً في مدرسة علاء الدين الشرعية.

ساهم في تأسيس عدد من دُور النشر، وكتب في عدد من الموسوعات، وشارك في كثير من المؤتمرات العلمية والندوات، وزار عدداً من الجامعات والمراكز العلمية، منها: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وجامعة آل البيت في الأردن، وجامعة إستانبول، وجامعة برشتينا، وجامعة الأزهر، ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث وغير ذلك.

له في مكتبة المركز ٥٥ كتاباً، عمل فيها على التأليف والاختصار والتصنيف والإعداد، والتحقيق، والإشراف والتقديم، والمراجعة وإعداد الفهارس، وبعضها بمشاركة آخرين.

من تحقيقاته:

١. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم.
٢. النصيحة في الأدعية الصحيحة.
٣. الأحاديث الموضوعة.
٤. اتباع السنن واجتناب البدع.
٥. شذرات الذهب في أخبار من ذهب.
٦. رسالة الأحاديث الأربعين من أمثال أفصح العالمين صلى الله عليه وسلم.
٧. تاريخ فنون الحديث النبوي.
٨. تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلا، وهو ذيل على كتاب سير أعلام النبلاء للذهبي.
٩. الإشارة إلى محاسن التجارة وغشوش المدلسين فيها.
١٠. سلم الوصول إلى طبقات الفحول.

الشيخ محمود الأرناؤوط
خلال لقاء مع قناة المجد

من مؤلفاته:

١. الكشكول الصغير: كتاب لكبير الأسرة وصغيرها.
٢. المخطوطات العربية في ألبانيا.
٣. عناقيد ثقافية.
٤. زهرات الياسمين: كتاب أدب وثقافة.
٥. أعلام التراث في العصر الحديث.
٦. سيرة العلامة الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، (١٣٤٧-١٤٢٥ هـ).
٧. سيرتي بقلمي وأقلام ثلة من أصدقائي.
٨. القطوف الدانية: (يضم مجمل آثار العلامة الدكتور شاكر الفحام)، رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق.
٩. إلهام المعين بشرح الأربعين.
١٠. الورود المقتطفة من حقول التراث والأدب والثقافة.
١١. فهرست المخطوطات العربية في مكتبة المشيخة الإسلامية بكوسوفا.
١٢. لآلئ البحار من أحاسن الدرر الثمينة.
١٣. أشهر علماء الحديث النبوي الشريف من الألبانيين المعاصرين.

توفي رحمة الله يوم الاثنين ٥ يونيو ٢٠١٧ في كوسوفا.

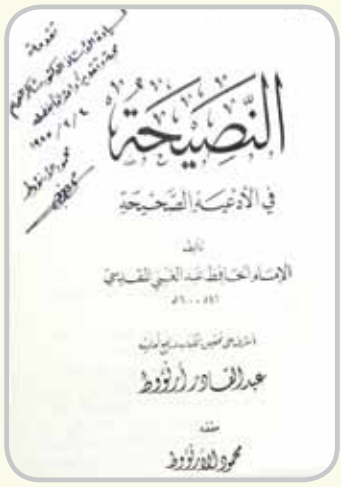

إهداء من الأرناؤوط
إلى شاكر الفحام

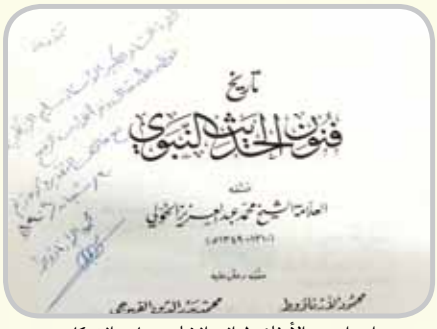

إهداء من الأرناؤوط إلى الشاعر سليم الزركلي

---

* انظر كتاب: سيرتي بقلمي وأقلام ثلة من أصدقائي.

صنائع السمرقندي في رسم المصحف

من نفائس مصاحف مكتبة نور عثمانية

نور عثمانية

مكتبة نورعثمانية:

بدأ إنشاء كلية نور عثمانية في عام ١٧٤٩م، في عهد السلطان محمود الأول الذي توفي عام ١٧٥٤م، وبعد وفاته أُكمل إنشاء الكلية في عام ١٧٥٥م في عهد السلطان عثمان الثالث. وهي من تصميم المعماري التركي الرائد **سنان**. وتتضمن الكلية إلى جانب الجامع والمدرسة، مكتبةً، ومقبرةً، ومطعماً خيريًّا للفقراء، وسبيلَ ماء، ومجموعة من الدكاكين.

ويبلغ مجموع مخطوطاتها ٥٠٢٥ مخطوطاً، منها ٣٦٦٧ باللغة العربية، و٤٦٦ باللغة الفارسية، و٩١٩ باللغة التركية، ومعظم مخطوطاتها مصاحف ومؤلفات في علوم القرآن والعلوم الإسلامية والتفسير والفقه والحديث والأدب وغيرها[١]

ومن نفائس مخطوطات هذه المكتبة كتاب الصنائع للسمرقندي، ومنه عدة نسخ في المكتبة، والنسخة التي نتحدث عنها كتبها علي بن محمد الحسيني النيسابوري في يوم الاثنين خامس شهر صفر سنة ٨٩٢هـ.

وعلى هذه النسخة قَيْدُ وقف وختم باسم السلطان عثمان الثالث ابن السلطان مصطفى الثاني، وكتب صيغة الوقف الحاج إبراهيم حنيف، المفتش بأوقاف الحرمين المحرمين آنذاك. وفي داخل نسخة المصحف كُتبت معاني كلمات القرآن بالفارسية تحت كل سطر. وبلغ عدد أوراق كتاب الصنائع مع صفحة الغلاف ١٧ ورقة، وعدد أوراق نسخة المصحف ٤٢٢ ورقة، فيكون المجموع ٤٣٩ ورقة.

تعريف بالسمرقندي[٢]:

هو محمد بن محمود بن محمد بن أحمد، شمس الدين السمرقندي: عالم بالقراءات. أصله من سمرقند، ومولده بهمذان، وإقامته ببغداد. له تآليف، منها (الصنائع - خ) كُتيب، قال أحمد تيمور: «ذكر فيه الصنائع التي التزمها في مصحف كتبه بخطه، وقال: إنها تبلغ ألوفًا، وأتبع ذلك بفوائد مهمة تتعلق بالقراءات». وله أيضاً (القراءات السبع - خ) بالجداول، و(كشف الأسرار في رسم مصاحف الأمصار)، و(التجريد في التجويد)، و(العقد الفريد في نظم التجريد - خ) منظومة، و(المبسوط في القراءات السبع - خ). توفي رحمه الله تعالى نحو سنة ٧٨٠هـ.

المقدمة وبيان سبب تأليف الصنائع

كتاب الصنائع:

يذكر السمرقندي الأسباب التي دفعته لرسم المصحف بالصنائع اللطيفة الغريبة، فيقول في المقدمة: "... ولما كان فنُّ آبائي الأنجاد وأسلافي الأمجاد تلاوة القرآن بالترتيل واستنباط معاني التنزيل أوجب ذلك لي أن أبالغ في تشييد فنهم لأكون معروفاً من بينهم، وأعدَّ في الدارين منهم، ولا أنفك في المنزلين عنهم، فإن من تشبه بقوم فهو منهم، وأيضاً فإني رأيت قِصَرَ هِمم أهل الزمان وكساد سوق حُفَّاظ القرآن، فأحببتُ أن أنشر ما انطوى، وأحيي ما توى[٣]، فإن تنميقَ ظاهرِ المطلوب يبعث على تحقيق المعنى المرغوب، وأيضاً رأيتُ مصحفاً فيه من الصنائع ما يبلغ نحواً من ثلاثين صنعة، بعضها في أوائل السطور، وبعضها في أواخرها، فأعجبني ذلك الأسلوب ... فانتهجتُ ذلك النهج ... من الصنائع ما يبلغ ألوفاً تُعَدُّ بعد مع تساوي الصفحات وارتسامها وتناسب السطور وانتظامها..." .

وأما أقسام هذه الصنائع فهي كما يأتي:

يُقصد بالصنائع هنا تمييز كتابة بعض المواضع من المصحف بألوان مختلفة ورموز معينة، حيث راعى السمرقندي في ذلك أشياء كثيرة، ومواضع كثيرة، قسمها إلى أقسام وأنواع، هي:

القسم الأول: ما يتعلق بكتابة المصحف، وهو نوعان:

١ - خاص: وهو قسمان:

أ - **ما يلزم أوائل السطور، وهو أربعة أقسام:**

الأول: أسماء الله العظام والتهليلات والتسبيحات والتحميدات.

الثاني: أسماء النبي صلى الله عليه وسلم والخطاب إليه.

الثالث: بيان أجزاء القرآن، وقد راعى أن يكون أول كل آية في أول كل صفحة.

الرابع: الخطاب إلى الناس.

ب - ما يلزم في أواخر السطور، وهو قسمان:

الأول: أن يتعاقب اسمان أو ثلاثة أسماء من تسعة وتسعين اسماً من أسماء الله تعالى.

الثاني: يتنوع إلى أنواع مختلفة يُعرف تفصيلها فيما بعد، مثل قوله تعالى: ﴿أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾، وقوله تعالى: ﴿خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾

٢ - **عام:** وهو اثنا عشر قانوناً اتبعها، منها أنه اتبع رسم المصحف الإمام، وهو مصحف عثمان رضي الله عنه، ومنها أنه التزم قراءة عاصم برواية حفص، وغير ذلك من القوانين والقواعد.

القسم الثاني: وهو الخارج عن كتابة القرآن، وهو قسمان:

الأول: مكتوب في خلال السطور أو في الحواشي، وهو خمسون قاعدة.

الثاني: مكتوب على حدة في أواخر القرآن، وهو قسمان:

أ - ما يتعلق بالتجويد ومعرفة مخارج الحروف وصفاتها،

نموذج من الجداول التي في كتاب الصنائع

وغير ذلك.

ب – ما يتعلق بأصول القراءات السبع، وغير ذلك مما يتعذر ذكره في متن المصحف، وهو اثنا عشر نوعاً.

وبعد المقدمة عرض السمرقندي الصنائع من خلال عدة جداول، فمن أمثلة الصنائع التي في أول السطور: "الله" في أول الآية في أول الأسطر سوى الله الصمد وهي سبعة وعشرون، "الله يبسط الرزق" موضعان في الرعد والعنكبوت. ومن أمثلة الصنائع التي في أواخر السطور: "﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ خمسة عشر موضعاً، ثم يفصلها فيقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ في البقرة والأنفال والحجرات، ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ في البقرة ٢، وآل عمران ٢، والتوبة ٢، والنور ٢". وهكذا.

وبين منهجه في كتابة المصحف في الأمور العامة التي ليس لها موضع مخصوص، فذكر أنه رسم هذا المصحف على رسم المصحف الإمام، مصحف عثمان رضي الله عنه، وأنه على قراءة عاصم برواية حفص، كما بين دلالات الرموز والألوان المستخدمة، فجعل الصنائع التي في أول السطور وآخرها بالذهب، وجعل كل جزء من الأجزاء الثلاثين أربع عشرة ورقة، أي ٢٨ صفحة، وفي كل صفحة ١٣ سطراً. وذكر الصنائع المكتوبة في خلال السطور أو الحواشي، وهي خمسون قاعدة، منها أن جميع القراءات السبع مكتوبة باللون العوديّ، ورموز أسماء قُرَّائها بالحمرة. ومنها أنه التزم علامات الوقف التي وضعها السُّجاوندي، وكتبها بالحمرة.

وأما الصنائع التي هي خارجة عن كتابة المصحف، والتي جعلها في آخره، فهي اثنا عشر نوعاً، منها: أنه وضع جدولاً بأصول القراءات السبع، وكتب فرش القراءات في جدول آخر. كما نظم قصيدة في التجويد سماها (**العِقد الفريد في نظم التجويد**)، أولها:

أُسَبِّحُ لله الكريم مُبَسْمِلا
وَأُهْدِي تحياتي إلى أشرف المَلا
محمدٍ الهادي الرسول وآله
وأنظمُ في التجويد عِقداً مُفَصَّلا
وأختصر الألفاظَ فيه مُبَيِّناً
وأجتنبُ التطويلَ فيه مُكَمَّلا

وكتب رموز القُرَّاء السبعة، ووضع جدولاً لعدد آيات القرآن وكلماته وحروفه وكل حرف من حروف الهجاء مع ذكر الخلاف في ذلك. كما جعل في آخر ذلك فصلاً في كيفية التفاؤل بالقرآن، وختم جميع ذلك بدعاء ختم القرآن.

وفي هذه النسخة من المصحف الكثير من التفاصيل التي لم يتسع المقام لذكرها، والذي ينظر فيها يدرك الجهد الكبير الذي بذله المؤلف ليخرج نسخة من المصحف بهذا الإتقان مع الدقة في وضع الصنائع التي بلغت ألوفاً كما قال رحمه الله تعالى.

سورة الفاتحة من بداية المصحف

صفحة من المصحف ويظهر فيها أوجه القراءات ورموز القُرَّاء

---

(١) انظر كتاب المخطوطات الإسلامية في العالم – الناشر مؤسسة الفرقان ج٢ ص٢٨٧.

(٢) الأعلام للزركلي، ج٧ ص٨٧.

(٣) توى بالتاء بمعنى هلك.

من خطوط المؤلفين

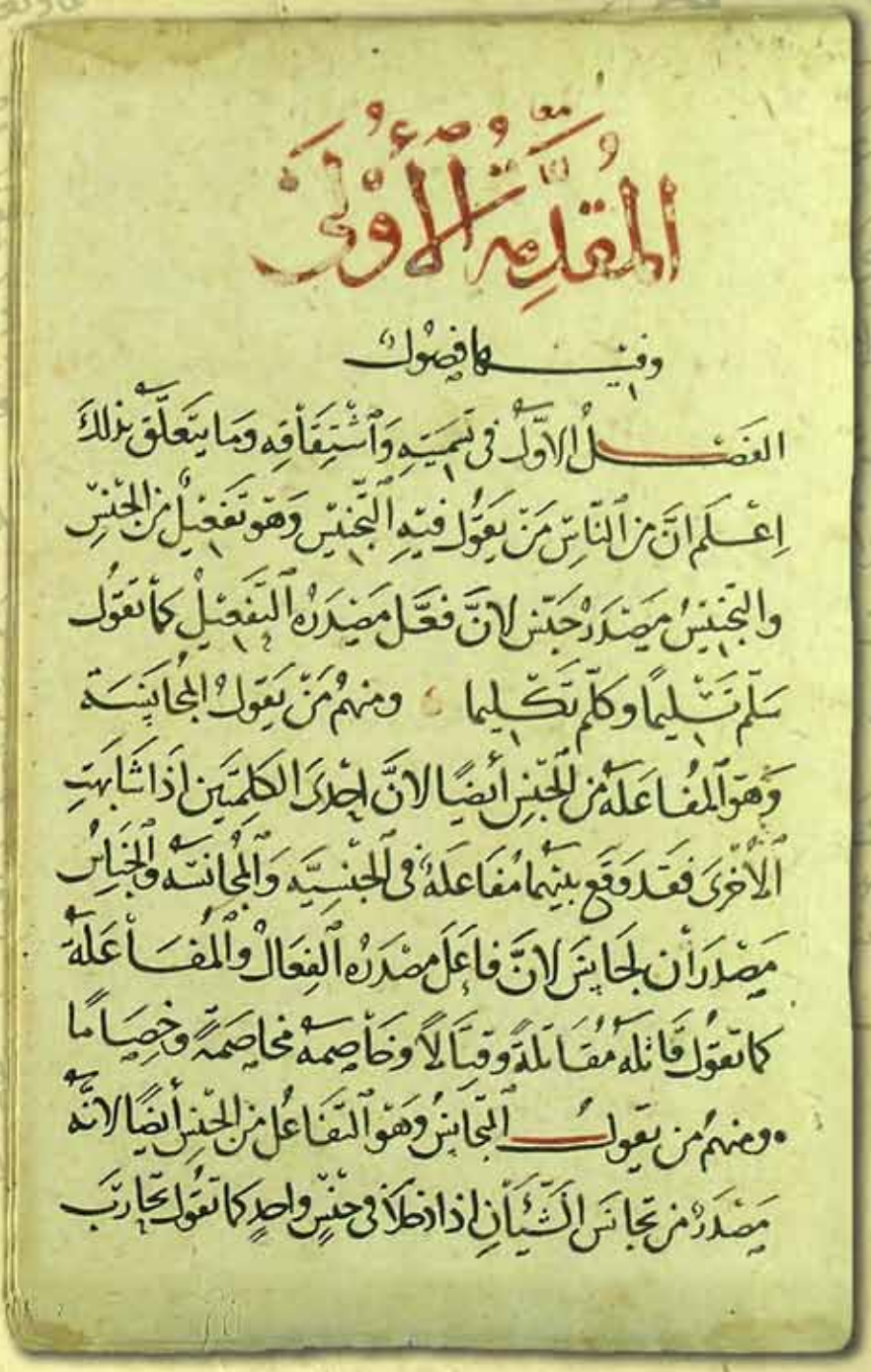

المقدمة الأولى

وفيها فصول

الفصل الأول في تسميته وأشتقاقه وما يتعلق بذلك

اعلم ان من الناس من يقول فيه التجنيس وهو تفعيل من الجنس والتجنيس مصدر جنس لان فعّل مصدره التفعيل كما تقول سلّم تسليما وكلّم تكليما ومنهم من يقول المجانسة وهو المفاعلة من الجنس ايضا لان احدى الكلمتين اذا شابهت الأخرى فقد وقع بينهما مفاعلة في الجنسية والمجانسة والجناس مصدر أن جانس لان فاعل مصدره الفعال والمفاعلة كما تقول قاتله مقاتلة وقتالا وخاصمه مخاصمة وخصاما ومنهم من يقول المجانس وهو المتفاعل من الجنس أيضا لانه مصدر من تجانس الشيآن اذا دخلا في جنس واحد كما تقول تحارب

نسخة من كتاب جنان الجناس بخط مؤلفه الصفدي محفوظة في مكتبة نور عثمانية في إسطنبول
طبع الكتاب في مطبعة الجوائب سنة ١٢٩٩هـ، عن نسخة المؤلف.

صلاح الدين الصفدي

أبو الصّفاء خليل بن أيبك بن عبد الله الألبكي الفاري الصّفديّ الدمشقي الشافعي، ولد في صفد سنة ٦٩٦هـ، وتوفي في دمشق سنة ٧٦٤هـ. برع في النّحو واللّغة والأدب والإنشاء، وقرأ الحديث وكتبه. له الكثير من المؤلفات في التراجم والشروح والاختيارات الشعرية واللغة والبلاغة والشعر. ورد في ترجمته أنه كتب بخطه المتين من المجلدات، وصنّف ما يزيد عن خمسين مؤلّفاً.

موضوعات العدد ٩٨

- الافتتاحية: المكتبة السعيدية من جواهر حيدر آباد العلمية.
- كتاب "المبادي والغايات في معاني الحروف والآيات" المطبوع المنسوب لابن عربي ليس له.
- معالم نظرية الحقّ عند الإمام الشاطبي.
- الضرائب في العصر الزياني، (٦٣٣ هـ/ ١٢٣٦ م - ٩٦٢ هـ/ ١٥٥٤ م)؛ قراءة في المصطلح.
- المستدركُ على ديوان سيف الدِّين المشد (ت ٦٥٦ هـ).
- الصراع الإسلامي البيزنطي في السير الشعبية العربية، قراءة في كتاب "فتوح مصر المحروسة على يد سيدي عمرو بن العاص رضي الله عنه".
- حركة التأليف في بلاد شنقيط: مؤلفات الولاتيين أنموذجًا.
- أسرة الفَرْغَانيّ ودورها في تطور الهَنْدَسَةِ المِعْمَارِيةِ فِي مِصْرَ الإِسلاَمِيَة (٢١-٢٩٢ هـ/٦٤١- ٩٠٥ م).
- تحقيق المخطوطات : فتوى الجمعة تأليف: العالم الشريف إدريس بن مولاي المهدي بن مولاي إبراهيم (ت حوالي ١٣٥٤هـ)، دراسة وتحقيق.

لتحميل أعداد المجلة يرجى زيارة الرابط : www.almajidcenter.org/ar/publications.php